الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال

مطبوعة جامعية في مادة

ورشة إعداد مذكرة

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي – السداسي الثالث

للدكتور بدرالدين مسعودي

أستاذ محاضر قسم ب بسقم علوم الإعلام والاتصال

ورشة إعداد مذكرة

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي –السداسي الثالث

مطبوعة جامعية في مادة

ورشة إعداد مذكرة

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي –السداسي الثالث

للدكتور بدرالدين مسعودي

أستاذ محاضر قسم ب بسقم علوم الإعلام **والاتصال**

مقدمة:

تحتوي هذه المطبوعة على توجيهات عامة لطلبة السنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي ، وباعتبار أن هذه الفئة من الطلبة مقبلة على إعداد بحث التخرج فأنهم يحتاجون أكثر مما يحتاجون إلى توجيهات عملية بعد أن استغرقوا معظم الإشكالات عن طريق التناول النظري أن على مستوى المحاضرات وأن على مستوى التطبيقات، وهو ما يتوافق مع التسمية لخاصة بهذه المادة التي تعبر بحق عن ورشة عمل مفتوحة بين الأستاذ المحاضر أو المطبق ومجموعة الطلبة المقبلين على التخرج وبالتالي فهي تسلط الضوء على جملة المشكلات الحيوية التي يراها الأساتذة المدرسون جراء خبراتهم الميدانية في ممارسة البحث أو الإشراف على موضوعات التخرج، أو المشكلات الظرفية منهجية كانت أو موضوعاتية أو تقنية يلاقيها الطالب في بداية تعامله مع البحث الميداني.

وفي هذه المطبوعة سيكون هناك استحضار لمجموعة التوجيهات النظرية بشكل ملخص ومركز في كثير من الأحيأن وبعض التوجيهات الحيوية العملية الإجرائية من أجل إفادة طالب التخرج على هذا المستوى.

المحاضرة الأولى

البحوث الاجتماعية:

البحوث الاجتماعية هي مجال دراسي يهتم بدراسة الظواهر والعمليات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات البشرية. تعتبر البحوث الاجتماعية جزءاً أساسياً من علم الاجتماع، وتسعى إلى تحليل وفهم التفاعلات الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والأنظمة الاجتماعية. تتنوع طرق البحث الاجتماعي وتشمل الأساليب النظرية والتجريبية والتحليلية والإحصائية والميدانية.

تأسست البحوث الاجتماعية كمجال مستقل في القرن التاسع عشر، حيث ساهمت في تطور علم الاجتماع وتوسيع نطاقه ليشمل مجموعة واسعة من الموضوعات والمشكلات الاجتماعية. من بين العلماء البارزين الذين ساهموا في تأسيس هذا المجال، يمكن ذكر أغسطس كونت وكارل ماركس وإميل دوركهايم وماكس فيبر

تتناول البحوث الاجتماعية موضوعات متنوعة تشمل العلاقات الأسرية والتربية والتعليم والعمل والتوظيف والصحة والفقر والتفاوت الاجتماعي والتمييز والعنف والجريمة

والتنمية الاقتصادية والتغير الاجتماعي والثقافي والسياسي. تهدف البحوث الاجتماعية إلى توفير المعرفة والأدوات اللازمة لفهم هذه الموضوعات ومعالجتها وتحسين الظروف المعيشية للأفراد والمجتمعات

تستخدم البحوث الاجتماعية مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات لجمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية. تشمل هذه الأساليب المسوح الاجتماعية والمقابلات والملاحظة المشاركة والتحليل النظري والتجريبي والتحليل الإحصائي والتحليل النوعي والكمي. تعتمد اختيار الأسلوب المناسب على طبيعة الموضوع والأهداف البحثية والموارد المتاحة

في السنوات الأخيرة، شهدت البحوث الاجتماعية تطورات هامة في مجالات مثل البيانات الضخمة والتحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي والشبكات الاجتماعية والتواصل الرقمي. تساهم هذه التطورات في تعزيز قدرات الباحثين الاجتماعيين على فهم وتحليل الظواهر الاجتماعية وتوفير حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تواجه المجتمعات البشرية.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب البحوث الاجتماعية دوراً هاماً في توجيه السياسات العامة وصنع القرار وتحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات. من خلال توفير المعرفة والفهم العميق للظواهر الاجتماعية، تساعد البحوث الاجتماعية في تطوير استراتيجيات وبرامج فعالة لمعالجة التحديات الاجتماعية وتعزيز التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والتضامن الإنساني

بتعدد تصنيفات البحوث الاجتماعية أدى إلى صعوبة الاتفاق حول تصنيف واحد للبحوث، فضلا عن التداخل الذي يحدث بين أنواعها المختلفة في شتى التصنيفات مما خلق نوعا من الغموض واللبس لدى الباحث. وفيما يلي نستعرض هذه التصنيفات وفقا للمعايير المختلفة التي تحكمها.

أولا: التقسيم على أساس المجال العلمي:

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1. **<u>البحوث في مجال العلوم الطبيعية:</u>**

وهي نوع من البحوث التي تستخدم التجارب وخاصة المعملية بدرجة عالية والسيطرة على كل المتغيرات المؤثرة فيها وتشمل البحوث في مجال الكيمياء والفيزياء... وغيرها من مجالات العلوم الطبيعية[1]. العلوم الطبيعية هي مجموعة من التخصصات العلمية التي تهتم بدراسة الظواهر والعمليات الطبيعية والقوانين الأساسية التي تحكم العالم المادي والكون من حولنا. تشمل العلوم الطبيعية مجموعة واسعة من الموضوعات والمجالات، بدءًا من الفيزياء والكيمياء والأحياء وصولاً إلى علوم الأرض والفلك والميكانيكا الكمية والنانوتكنولوجيا. تتميز العلوم الطبيعية بنهجها المنهجي والتجريبي في دراسة الظواهر الطبيعية، حيث تعتمد على الملاحظة والقياس والتحليل والتجربة لاكتشاف القوانين والمبادئ الأساسية التي تحكم العالم المادي والكون.

[1]- باسم سرحان: طرائق البحث الأجتماعي الكمية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ..، ط1، 2017، بيروت، لبنان، ص 59.

تأسست العلوم الطبيعية كمجال مستقل للبحث والتعلم في العصور القديمة، حيث ساهم الفيلسوف اليوناني أرسطو في تطوير أسس العلوم الطبيعية من خلال دراساته وأعماله المبتكرة في مجالات مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء وعلم الأرض. في العصور الوسطى، أسهم العلماء العرب والمسلمين في تطوير العلوم الطبيعية من خلال ترجمة وتفسير وتوسيع المعرفة اليونانية والرومانية والهندية والفارسية، وإنشاء مراكز بحثية وتعليمية متقدمة في بغداد والأندلس والقاهرة ودمشق وغيرها من المدن الإسلامية.

في العصور الحديثة، شهدت العلوم الطبيعية تطورات هائلة وثورات علمية عديدة، بدءًا من الثورة العلمية في القرون السادس عشر والسابع عشر، التي أدت إلى تطوير الفيزياء الكلاسيكية والكيمياء الحديثة وعلم الأحياء النظامي. من بين العلماء البارزين الذين ساهموا في هذه الثورة العلمية، يمكن ذكر جاليليو جاليلي وإسحاق نيوتن وروبرت بويل وكارولوس لينيوس وغيرهم.

في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، شهدت العلوم الطبيعية تطورات أخرى هامة، مثل نظرية النسبية العامة والخاصة لألبرت أينشتاين، ونظرية الكم لماكس بلانك ونيلز بور، ونظرية التطور لتشارلز داروين، ونظرية الوراثة لغريغور مندل، ونظرية الصفائح التكتونية لألفريد ويغنر، ونظرية النشوء التدريجي للكون لجورج لومتر وإدوين هابل. كما أدت التطورات التكنولوجية والتجريبية إلى اكتشافات جديدة في مجالات مثل الفيزياء النووية والجزيئية والكيمياء الحيوية وعلم الجينات والبيولوجيا الخلوية والعلوم البيئية والفلك.

في السنوات الأخيرة، شهدت العلوم الطبيعية تطورات هامة في مجالات مثل البيانات الضخمة والتحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية والتواصل الرقمي والنانوتكنولوجيا والطاقة المتجددة والتكنولوجيا الحيوية والمواد المتقدمة. تساهم هذه التطورات في تعزيز قدرات العلماء والباحثين على فهم وتحليل الظواهر الطبيعية وتوفير حلول مبتكرة للتحديات العلمية والتكنولوجية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البشرية.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب العلوم الطبيعية دوراً هاماً في توجيه السياسات العامة وصنع القرار وتحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات. من خلال توفير المعرفة والفهم العميق للظواهر الطبيعية والقوانين الأساسية التي تحكم العالم المادي والكون، تساعد العلوم الطبيعية في تطوير استراتيجيات وبرامج فعالة لمعالجة التحديات العلمية والتكنولوجية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية وتعزيز التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والتضامن الإنساني

2. البحوث في مجال العلوم الاجتماعية:

العلوم الاجتماعية هي مجموعة من التخصصات العلمية التي تهتم بدراسة الظواهر والعمليات والتفاعلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات البشرية وتشكلها. تشمل العلوم الاجتماعية مجموعة واسعة من الموضوعات والمجالات، بدءًا من علم الاجتماع والعلوم السياسية والاقتصاد والتاريخ والجغرافيا البشرية والنفس والتربية والإعلام والعلاقات الدولية والأنثروبولوجيا والعمل الاجتماعي وغيرها من التخصصات المتعلقة بالدراسات الإنسانية والاجتماعية.

تأسست العلوم الاجتماعية كمجال مستقل للبحث والتعلم في القرون الثمانية عشر والتاسع عشر، حيث ساهم الفيلسوف الفرنسي أغسطس كونت والمفكر الألماني كارل ماركس والعالم الفرنسي إميل دوركهايم والاقتصادي الألماني ماكس فيبر في تطوير أسس العلوم الاجتماعية وتوسيع نطاقها ليشمل مجموعة واسعة من الموضوعات والمشكلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

في العصور الحديثة، شهدت العلوم الاجتماعية تطورات هائلة وثورات علمية عديدة، بدءًا من النظرية الوظيفية لتالكوت بارسونز والنظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت والنظرية السيميائية لكلود ليفي-ستروس والنظرية الاجتماعية لبيير بورديو والنظرية الثقافية لستيوارت هول وغيرهم من العلماء والمفكرين البارزين الذين ساهموا في تطوير العلوم الاجتماعية وتوسيع نطاقها ليشمل مجموعة واسعة من الموضوعات والمشكلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

في السنوات الأخيرة، شهدت العلوم الاجتماعية تطورات هامة في مجالات مثل البيانات الضخمة والتحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي والشبكات الاجتماعية والتواصل الرقمي والنظريات الجديدة حول الهوية والجندر والعولمة والتنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والتضامن الإنساني. تساهم هذه التطورات في تعزيز قدرات العلماء والباحثين الاجتماعيين على فهم وتحليل الظواهر الاجتماعية وتوفير حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تواجه المجتمعات البشرية.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب العلوم الاجتماعية دوراً هاماً في توجيه السياسات العامة وصنع القرار وتحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات. من خلال توفير المعرفة والفهم العميق

للظواهر الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والأنظمة الاجتماعية، تساعد العلوم الاجتماعية في تطوير استراتيجيات وبرامج فعالة لمعالجة التحديات الاجتماعية وتعزيز التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والتضامن الإنساني.

وتضم البحوث في مجال الدراسات الاجتماعية والنفسية والإدارية والإعلامية، وغيرها من العلوم الاجتماعية الأخرى التي يصعب السيطرة عليها على عكس البحوث الطبيعية.

3. **البحوث في مجال الأنسأنيات:**

وتضم مجمل الدراسات اللغوية والتاريخية والأثرية وغيرها من العلوم الأنسأنية الأخرى.

ثأنيا: التقسيم على أساس الهدف النهائي:

وتنقسم البحوث على أساس الهدف النهائي من البحث إل نوعين هما:

1. **البحوث العلمية البحتة:**

وهي التي تستهدف إما الكشف عن حقائق بغرض الوصول إلى نظرية جديدة أو اختبار نظرية من النظريات القائمة.

2. **البحوث العلمية التطبيقية:**

وهي التي تستهدف دراسة مشكلة معينة علميا ووضع الحلول المناسبة لها. أو الإجابة عن تساؤلات معينة تكون الإجابة عنها ذات دلالة علمية.

ثالثا: التقسيم على أساس الوسائل:

وتنقسم البحوث على أساس الوسائل إلى نوعين:

1. **البحوث الكمية:**

تعتبر البحوث الكمية منهجًا بحثيًا يستخدم القياسات الرقمية والإحصاءات لتحليل البيانات واستنتاج النتائج. تهدف هذه البحوث إلى فهم الظواهر الاجتماعية والسلوك البشري من خلال العمل بكميات مقياسة قابلة للحساب والتحليل الإحصائي. وفيما يلي بعض التعريفات المفصلة للبحوث الكمية:

1تعريف 1: تعتبر البحوث الكمية منهجًا بحثيًا يستخدم القياسات الرقمية والإحصاءات لجمع وتحليل البيانات. يهدف هذا النوع من البحوث إلى توفير رؤى كمية قابلة للتحليل والتفسير من خلال استخدام العينات العشوائية وتطبيق الإحصاءات الوصفية والاستدلالية.

تعريف 2: البحوث الكمية هي نوع من البحوث يستخدم تقنيات القياس الرقمي والتحليل الإحصائي لجمع وتحليل البيانات. يستخدم الباحثون في هذا النوع من البحوث أدوات الاستبيانات والمقابلات المهيكلة والملاحظات المنظمة لجمع البيانات، ويستخدمون تقنيات الإحصاء لتحليلها واستنتاج النتائج.

تعريف 3: تشير البحوث الكمية إلى استخدام أساليب القياس والتحليل الكمي في تجميع وتحليل البيانات. يهدف هذا النوع من البحوث إلى تحديد العلاقات والانتقالات الكمية

بين المتغيرات وتوفير قوة التعبير الإحصائية للتأكيد على النتائج والعثور على القوانين والنماذج المناسبة.

. تعريف 4: البحوث الكمية هي نوع من البحوث التي تعتمد على القياس والتحليل الإحصائي لجمع البيانات وفهم الظواهر الاجتماعية. تستخدم هذه البحوث أدوات مثل الاستبانات والملاحظات المنظمة وتعتمد على تحليل البيانات باستخدام التقنيات الإحصائية للوصول إلى نتائج قابلة للتفسير والتعميم.

تعريف 5: البحوث الكمية تعتمد على استخدام القياسات الرقمية والتحليل الإحصائي لدراسة العلاقات والتغيرات في الظواهر الاجتماعية. تهدف هذه البحوث إلى تحليل البيانات بشكل كمي واستخلاص النماذج الرياضية والعلاقات القائمة بين المتغيرات.

هذه بعض التعريفات المتعددة للبحوث الكمية، وتوضح تركيزها على استخدام القياسات الرقمية والتحليل الإحصائي في جمع وتحليل البيانات لفهم الظواهر الاجتماعية. توفر هذه البحوث أدوات قوية للاستنتاج الكمي وفحص العلاقات بين المتغيرات.

2. البحوث الكيفية أو النوعية:

البحوث الكيفية أو النوعية هي نوع آخر من البحوث الاجتماعية، تهتم بفهم وتفسير الظواهر الاجتماعية من خلال التركيز على المعاني والتفاعلات الاجتماعية والسياق الاجتماعي. تعتبر هذه البحوث منهجًا استقرائيًا يعتمد على جمع البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات والتحليل العميق للمواد المكتوبة. وفيما يلي بعض التعريفات المفصلة للبحوث الكيفية أو النوعية:

تعريف 1: البحوث الكيفية هي نوع من البحوث الاجتماعية تهدف إلى فهم وتفسير الظواهر الاجتماعية من خلال التركيز على المعاني والمفاهيم والعلاقات الاجتماعية. تستخدم هذه البحوث أدوات مثل المقابلات العميقة والملاحظات المشاركة وتحليل المواد المكتوبة لاستخلاص المعلومات والتفاهم الشامل للسياق الاجتماعي.

تعريف 2: تعتبر البحوث الكيفية مجموعة من الأساليب البحثية التي تركز على فهم الظواهر الاجتماعية من خلال التفاعلات والمعاني والتجارب الشخصية. يستخدم الباحثون في هذا النوع من البحوث أدوات مثل الملاحظات المشاركة والمقابلات غير المجهرية وتحليل المضمون لاستخلاص البيانات ذات الصلة.

تعريف 3: البحوث الكيفية تشير إلى مجموعة من الأساليب البحثية التي تركز على فهم الظواهر الاجتماعية من خلال التركيز على المعاني والتفاعلات الاجتماعية والسياق الاجتماعي. تستخدم هذه البحوث أدوات مثل المقابلات العميقة وتحليل المحتوى والملاحظات المشاركة لاستكشاف وتفسير البيانات.

تعريف 4: البحوث الكيفية تعتمد على جمع البيانات من خلال الملاحظات المشاركة والمقابلات العميقة وتحليل المحتوى لفهم الظواهر الاجتماعية وتفسيرها. تركز هذه البحوث على استكشاف المفاهيم والأفكار والقيم والمعاني المشتركة بين الأفراد في السياق الاجتماعي المحدد.

تعريف 5: البحوث الكيفية تعني دراسة الظواهر الاجتماعية وفهمها من خلال التركيز على المعاني والتفاعلات الاجتماعية والسياق الثقافي. يشمل هذا النوع من البحوث استخدام

أدوات مثل الملاحظات المشاركة والمقابلات غير المهيكلة وتحليل المضمون لاستنباط البيانات ذات الصلة وتحليلها.

هذه بعض التعريفات المتعددة للبحوث الكيفية أو النوعية، وتوضح تركيزها على التفاعلات الاجتماعية والمعاني والسياق الاجتماعي. تسمح هذه البحوث بفهم عميق للظواهر الاجتماعية وتعزز الفهم الشامل للتجارب والتفاعلات البشرية.

وهي البحوث التي تعتمد على الأساليب الكيفية أو النوعية في معالجة موضوع البحث ووصف نتائجه والخلاصات التي أنتهى إليها.

رابعا: التقسيم على أساس المنهج:

وتنقسم البحوث على أساس المنهج في البحث إلى ثلاثة أنواع:

1. **<u>بحوث تجريبية:</u>**

وهي من أنواع البحوث التي تعتمد في جمع بيأناتها واستخلاص نتائجها على إجراء التجارب سواء المعملية أو البيئية.

البحوث التجريبية هي نوع من البحوث العلمية التي تهدف إلى دراسة العلاقة السببية بين المتغيرات من خلال تطبيق التلاعب بمتغير واحد أو أكثر وقياس تأثيره على المتغيرات الأخرى. تعتمد هذه البحوث على التحكم في الظروف والمتغيرات لقياس التأثير الناتج واستنتاج النتائج. وفيما يلي بعض التعريفات المفصلة للبحوث التجريبية:

تعريف 1: تعتبر البحوث التجريبية منهجًا بحثيًا يهدف إلى دراسة العلاقة السببية بين المتغيرات عن طريق التلاعب بمتغير واحد أو أكثر وقياس تأثيرها على المتغيرات الأخرى. تستخدم هذه البحوث تصميمات مثل التجارب المعملية والتجارب الحقلية لتحقيق الهدف البحثي.

تعريف 2: البحوث التجريبية هي نوع من البحوث العلمية يستخدم تصميمات التجارب لدراسة التأثير السببي للمتغيرات. يتم في هذا النوع من البحوث تحديد مجموعة من المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة ويتم التلاعب في المتغير المستقل لقياس تأثيره على المتغير التابع.

3تعريف 3: تشير البحوث التجريبية إلى أنماط البحث التي تهدف إلى دراسة العلاقة السببية بين المتغيرات. يتم في هذه البحوث التحكم في المتغيرات الأخرى وتلاعب في المتغير المستقل لقياس تأثيره على المتغير التابع. تستخدم هذه البحوث تصميمات المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة للمقارنة.

تعريف 4: البحوث التجريبية هي أسلوب بحثي يتضمن تلاعب المتغيرات المستقلة وقياس تأثيرها على المتغيرات التابعة في ظروف محكمة. يهدف هذا النوع من البحوث إلى تحديد العلاقة السببية بين المتغيرات والتأكد من صحة العلاقة الناتجة.

تعريف 5: البحوث التجريبية هي عمليات بحثية تستخدم لدراسة التأثير السببي للمتغيرات من خلال التلاعب المقصود في المتغيرات المستقلة. تستخدم هذه البحوث

التصميمات التجريبية للتحكم في الظروف وقياس تأثير المتغيرات على المتغيرات التابعة وتحقيق الأهداف البحثية.

هذه بعض التعريفات المتعددة للبحوث التجريبية، وتوضح تركيزها على دراسة العلاقة السببية والتلاعب المقصود بالمتغيرات. تسمح هذه البحوث بتحقيق قدر عالٍ من التحكم والدقة في القياسات والاستدلال بشأن العلاقة السببية بين المتغيرات.

2. **بحوث تاريخية:**

والمقصود بها هنا ليس البحوث التي تجرى في مجال الدراسات التاريخية وأنما المقصود بها جمع البيأنات والمعلومات الماضية المتاحة عن الظاهرة موضوع الدراسة، وتنظيمها وتصنيفها وتفسير بعض الظواهر والوصول إلى خلاصات جديدة منها تضاف إلى النظريات القائمة، أو تساهم في إلقاء الضوء على نظريات أو فرضيات جديدة بغض النظر عن طبيعة العلم الذي تجرى فيه هذه البحوث.

اذا البحوث التاريخية هي إحدى أنواع البحوث التي تركز على دراسة وتحليل الأحداث والتطورات التاريخية لفهم الماضي وتفسيره. تعتمد هذه البحوث على مصادر تاريخية مثل الوثائق، السجلات، الروايات والمصادر الأرشيفية الأخرى. وتهدف البحوث التاريخية إلى إلقاء الضوء على الأحداث الماضية وتحليلها بناءً على السياق التاريخي والتأثيرات المترتبة عليها. فيما يلي تفسير مفصل لثلاثة أنواع مختلفة من البحوث التاريخية:

1. البحث التاريخي التوصيفي: يتميز البحث التاريخي التوصيفي بتوثيق الأحداث التاريخية بشكل مفصل ومنهجي. يستخدم الباحث في هذا النوع من البحث مصادر تاريخية متنوعة

مثل الوثائق الرسمية والأرشيفية والصحف والمذكرات. يهدف هذا النوع من البحث إلى تقديم صورة دقيقة للأحداث التاريخية ووصفها بأكبر قدر ممكن من التفاصيل.

2. البحث التاريخي التحليلي: يركز البحث التاريخي التحليلي على تحليل الأحداث التاريخية وفهم الترابطات والأسباب والتأثيرات المتبادلة. يستند هذا النوع من البحث إلى نظرية التاريخ والمفاهيم الأكاديمية لتوضيح العوامل التي تشكل وتؤثر في الماضي. يستخدم الباحث في هذا النوع من البحث التحليلات النقدية والنماذج النظرية لفهم الأحداث التاريخية وتفسيرها.

3. البحث التاريخي المقارن: يركز البحث التاريخي المقارن على مقارنة وتحليل الأحداث والتطورات التاريخية في عدة مجتمعات أو ثق

افات مختلفة. يهدف هذا النوع من البحث إلى فهم التشابهات والاختلافات بين الثقافات وتأثيرات التبادل الثقافي والتفاعل عبر الزمن. يستخدم الباحث في هذا النوع من البحث المناهج المقارنة والتحليلية لفهم العلاقات التاريخية بين المجتمعات المختلفة.

4. البحث التاريخي الاستنتاجي: يركز البحث التاريخي الاستنتاجي على استخلاص النتائج والتوصيات المعززة من الدراسات والتحليلات التاريخية. يهدف البحث الاستنتاجي إلى تقديم نتائج محددة وتوجيهات للفهم العام وتطبيقها على المجتمعات الحديثة.

5. البحث التاريخي النقدي: يهدف البحث التاريخي النقدي إلى التحليل والتقييم النقدي للمصادر التاريخية والدراسات السابقة. يسعى الباحث في هذا النوع من البحث إلى تقييم

مدى مصداقية وموثوقية المصادر التاريخية واستنتاجاتها. يستخدم البحث التاريخي النقدي المناهج النقدية والتحليلية للتأكد من صحة الروايات التاريخية والاستدلالات المستخدمة.

6. البحث التاريخي الاجتماعي: يركز البحث التاريخي الاجتماعي على فهم الأحداث التاريخية من منظور النظم الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية. يعتبر البحث التاريخي الاجتماعي العوامل الاجتماعية محورًا رئيسيًا لفهم الأحداث التاريخية وتأثيرها على المجتمعات والثقافات.

7. البحث التاريخي الثقافي: يركز البحث التاريخي الثقافي على دراسة التطورات والتغيرات في الثقافة عبر الزمن. يهدف هذا النوع من البحث إلى فهم المعتقدات والقيم والتصورات الثقافية وكيف تؤثر في الأحداث التاريخية وتشكل الهوية الثقافية.

إن هذه التعريفات توضح أهمية البحوث التاريخية في فهم وتحليل الأحداث التاريخية، سواء عبر الوصف التفصيلي للأحداث أو التحليل والتفسير النقدي. كما تسلط الضوء على أهمية الجوانب الاجتماعية والثقافية في الدراسات التاريخية.

3. <u>بحوث إحصائية:</u>

وهي البحوث التي تستخدم الطريقة الإحصائية في جمع البيأنات وتبويبها وتحليلها إحصائيا، واستخراج المؤشرات الإحصائية التي تؤدي إلى الوصول إلى نتائج كمية.

البحوث الاحصائية هي نوع من البحوث العلمية التي تستخدم الأساليب والتقنيات الاحصائية لجمع وتحليل البيانات واستنتاج النتائج. تهدف هذه البحوث إلى فهم العلاقات والتغيرات في البيانات واستخلاص القوانين العامة وتوجيه القرارات الأكثر دقة. وفيما يلي بعض التعريفات المفصلة للبحوث الاحصائية:

تعريف 1: البحوث الاحصائية هي أسلوب بحثي يستخدم تقنيات الاحصاء لتجميع وتحليل البيانات واستنتاج النتائج. تهدف هذه البحوث إلى وصف الظواهر وتحديد العلاقات والتنبؤ بالأحداث المستقبلية بناءً على تحليل البيانات الكمية.

2تعريف 2: تعتبر البحوث الاحصائية منهجًا بحثيًا يستخدم تقنيات الاحصاء لتحليل وتفسير البيانات. يتم في هذه البحوث تجميع البيانات الكمية واستخدام أساليب الاحصاء لاستنتاج النتائج والقوانين العامة وتحقيق الأهداف البحثية.

تعريف 3: البحوث الاحصائية تشير إلى أسلوب بحثي يعتمد على تقنيات الاحصاء لتجميع البيانات وتحليلها واستنتاج النتائج. تهدف هذه البحوث إلى استخلاص المعلومات الكمية وتفسيرها وتوجيه القرارات القائمة على البيانات.

تعريف 4: البحوث الاحصائية هي عمليات بحثية تستخدم الأساليب الاحصائية لتحليل البيانات الكمية والاستدلال بنتائج عامة. تشمل هذه البحوث تصميم الدراسة وجمع البيانات واستخدام تقنيات الاحصاء لتحليل البيانات واستنتاج النتائج.

تعريف 5: البحوث الاحصائية هي منهج بحثي يستخدم أساليب الاحصاء لتحليل وتفسير البيانات الكمية واستنتاج النتائج العامة. يتم في هذه البحوث استخدام تصميمات

الدراسة الاحصائية وأدوات التحليل الاحصائي لاستكشاف العلاقات والتغيرات والقوانين العامة المتعلقة بالبيانات.

هذه بعض التعريفات المتعددة للبحوث الاحصائية، وتوضح أهمية استخدام التقنيات الاحصائية في تجميع وتحليل البيانات واستنتاج النتائج العامة. تسمح هذه البحوث بفهم العلاقات والقوانين وتوجيه القرارات القائمة على الأدلة الكمية.

خامسا: التقسيم على أساس المجال:

وتنقسم إلى خمسة أنواع حسب المجال الذي تجرى فيه الدراسة.

1. **<u>البحوث الوثائقية أو المكتبية:</u>**

وهي البحوث التي تعتمد على جمع بيأناتها وتبويبها وتحليلها من خلال الرجوع إلى المصادر والوثائق والمراجع المتاحة.

البحوث الوثائقية المكتبية هي نوع من البحوث العلمية التي تستند إلى تحليل الوثائق والمصادر المكتوبة والمطبوعة للحصول على المعلومات والمعرفة. تتمحور هذه البحوث حول دراسة المصادر والوثائق الموجودة في المكتبات والأرشيفات والمصادر الإلكترونية للحصول على البيانات والمعلومات المهمة للبحث. وفيما يلي بعض التعريفات المفصلة للبحوث الوثائقية المكتبية:

1تعريف 1: البحوث الوثائقية المكتبية هي عملية بحثية تعتمد على تحليل المصادر الوثائقية المتاحة، مثل الكتب والمجلات والتقارير والأرشيفات والوثائق الإلكترونية. تهدف

هــذه البحــوث إلــى جمــع وتحليــل المعلومــات والمعرفــة الموجــودة فــي هــذه المصــادر لفهــم واستنتاج النتائج البحثية.

تعريــف 2: البحــوث الوثائقيــة المكتبيــة تشــير إلى العمليــات البحثيــة التي تهــدف إلى دراســة وتحليــل الوثــائق والمصــادر المكتوبــة لاســتخراج المعلومــات والأدلــة اللازمــة للبحــث. تســتخدم هــذه البحــوث تقنيــات جمــع البيانــات وتحليلهــا وتفســيرها لاســتنتاج النتــائج وتوليــد المعرفــة الجديدة.

تعريــف 3: البحــوث الوثائقيــة المكتبيــة هــي مــنهج بحثي يســتند إلى تحليــل المصــادر المكتبيــة والوثــائق لاســتخلاص المعلومــات والمعرفــة اللازمــة للبحــث. تســتخدم هــذه البحــوث تقنيــات قــراءة وتحليــل النصــوص والمصــادر المكتوبــة للكشــف عــن الأفكــار والأدلــة والتصــورات التي تدعم البحث.

تعريــف 4: البحــوث الوثائقيــة المكتبيــة هــي عمليــة بحثيــة تســتند إلــى اســتعراض وتحليــل المصــادر المكتوبــة والوثــائق للوصــول إلــى المعلومــات المطلوبــة. تشــمل هــذه البحــوث قــراءة الكتــب والمجــلات والتقــارير والأوراق العلميــة والوثــائق الرســمية والمصــادر الأخــرى لاستخلاص المعرفة والبيانات المفيدة.

تعريــف 5: البحــوث الوثائقيــة المكتبيــة هي عمليــة تحليــل وتقيــيم المصــادر المكتوبــة والوثــائق لفهــم الموضــوع المعــين أو الظــاهرة أو القضــية المطروحــة في البحــث. تتضــمن هــذه البحــوث اســتخدام أدوات وتقنيــات البحــث المكتبي، مثــل قواعــد البيانــات، والفهــارس، والمواقــع الإلكترونية، للوصول إلى المصادر المناسبة واستخلاص المعرفة اللازمة.

هـذه بعـض التعريفـات المتعـددة للبحـوث الوثائقيـة المكتبيـة، وتوضـح أهميـة اسـتخدام المصـادر المكتوبـة والوثـائق في البحـث العلمي والاسـتفادة مـن المعرفـة الموجـودة فيهـا. تسـمح هـذه البحـوث بجمـع المعلومـات والأدلـة وتفسـيرها بطـرق منهجيـة لتحقيـق أهـداف البحـث المحددة.

2. البحوث الميدانية:

البحـوث الميدانيـة هي نـوع مـن البحـوث العلميـة التي تسـتند إلى جمـع البيانـات والمعلومـات مباشـرة مـن الميـدان أو السـاحة الحقيقيـة للدراسـة. تتميز هـذه البحـوث بأنهـا تشـمل تفاعـل الباحـث مـع المشـاركين أو الظـروف الحقيقيـة التي يـتم دراسـتها. وفيمـا يلي بعـض التعريفـات المفصلة للبحوث الميدانية:

تعريـف 1: البحـوث الميدانيـة هي نـوع مـن البحـوث العلميـة التي تتطلـب تواجـد الباحـث في البيئـة الحقيقيـة للدراسـة وجمـع البيانـات مـن خـلال الملاحظـات المباشـرة أو المقـابلات أو الاسـتبيانات. تهـدف هـذه البحـوث إلـى فهـم الظـواهر والعلاقـات فـي سـياقها الحقيقـي والحصول على بيانات دقيقة وموثوقة.

تعريـف 2: البحـوث الميدانيـة هـي الدراسـات التي يقـوم بهـا الباحـث بالتفاعـل المباشـر في الميـدان أو البيئـة التي يـتم فيهـا البحـث. يشـمل ذلـك جمـع البيانـات المباشـرة مـن خـلال الملاحظـات، والمقـابلات، والمسـوح، والتجـارب الميدانيـة. تهـدف هـذه البحـوث إلى فهـم وتفسـير السلوك والعمليات في السياق الحقيقي.

تعريف 3: البحوث الميدانية هي دراسات تستند إلى جمع البيانات من البيئة الحقيقية للدراسة، سواء كانت طبيعية أو اجتماعية. يتطلب هذا النوع من البحوث التفاعل المباشر مع المشاركين وجمع البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات والمسوح والتجارب. تهدف هذه البحوث إلى فهم وتفسير الظواهر في سياقها الحقيقي والتوصل إلى نتائج ملموسة وتطبيقية.

تعريف 4: البحوث الميدانية هي دراسات تقوم بها الباحثين في البيئة الحقيقية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة. يتطلب هذا النوع من البحوث التفاعل المباشر مع الأفراد أو المجتمعات المدروسة والاستنتاجات الناتجة تكون قائمة على الأدلة المباشرة والتجارب العملية.

تعريف 5: البحوث الميدانية هي نوع من البحوث العلمية تستند إلى جمع البيانات من البيئة الحقيقية، سواء كانت طبيعية أو اجتماعية. تتضمن هذه البحوث استخدام أدوات وتقنيات متنوعة مثل الملاحظات، والمقابلات، والمسوح، والتجارب، لاستكشاف وفهم الظواهر والعلاقات في سياقها الحقيقي.

هذه بعض التعريفات المتعددة للبحوث الميدانية، وتبرز أهمية استخدام الباحث للتفاعل المباشر في الميدان وجمع البيانات من مصادرها الحقيقية لتحقيق فهم أعمق للظواهر والعلاقات والحصول على نتائج ملموسة وموثوقة.**البحوث التجريبية:**

1.3. **بحوث تجريبية معملية**: وهي التي يمكن فيها التحكم في أكبر عدد من المتغيرات داخل مختبر تحت سيطرة الباحث، وهو ما لا يتيسر تحقيقه إلا في العلوم الطبيعية.

2.3.بحوث تجريبية غير معملية: وهي التي لا يمكن فيها التحكم في جميع المتغيرات المؤثرة في الظاهرة موضوع الدراسة وأنما في عدد محدود منها فضلا عن خروجها من حيزها الضيق (المعمل) إلى حيز أوسع وهو (البيئة). مما يؤدي إلى زيادة صعوبة التحكم في معظم المتغيرات وتعتبر هذه النوعية من البحوث التجريبية إحدى الوسائل الأساسية لجمع البيأنات في البحوث الاجتماعية.

2. **البحوث التطورية:**

وهي البحوث التي يقوم فيها الباحث بدراسة تتبعية على مدار فترة زمأنية معينة لدراسة ظاهرة ما ، تكون كافية لتسجيل ورصد التطورات الحادثة بهدف الوصول إلى نتائج محددة ويستخدم هذا النوع من البحوث على سبيل المثال في تتبع النمو العقلي أو الجسمأني لدى الأطفال خلال مراحل عمرية مختلفة ، أو في دراسة مدى التغيير في اتجاهات وسلوك مجموعة من المستهلكين الدائمين على فترات زمنية معينة.

3. **بحوث التماثل:**

وهي البحوث التي يقوم فيها الباحث ببناء نموذج مشابه للواقع الفعلي ويشمل كافة المتغيرات المختلفة للمواقف التي يريد الباحث أن يقوم بدراستها. مع اختصار العناصر التي قد تؤثر في الوصول إلى النتائج بسرعة ودقة كعنصر الزمن مثلا وهنا يقوم الباحث بدراسة أنماط السلوك والاتجاهات والأفكار السائدة وطرق العمل من خلال تطبيق هذا النموذج على مجموعات مختلفة من الجماعات والأفراد.

من خلال التصنيفات السابقة للبحث الاجتماعي يمكن الأخذ بمعيارين وهما المعيار الوظيفي للبحوث والمستوى الذي حققته المعرفة العلمية في مجال التخصص ممكن أن نحدد أنسب تصنيف للبحوث العلمية في التخصصات والمجالات العلمية المختلفة على النحو التالي:

1- **بحوث استطلاعية كشفية**: وهي التي ترتكز على اكتشاف الظواهر والوصول إلى حقائق بشأنها، وبالتالي فهي تحقق الهدف الأول الداخل في نطاق المعيار الأول. كما أنها تستخدم في المراحل العلمية الأولى للبحث في التخصصات المختلفة.

2- **بحوث وصفية أو تشخيصية:** وترتكز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد ما، وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة، وبالتالي فهي تحقق الهدفين (طبيعة الاحتياجات البحثية ومستوى المعرفة العلمية الذي تجرى فيه البحوث).

المحاضرة الثانية

مشكلة البحث أو الدراسة:

هنـاك إجمـاع عـام عنـد البـاحثين أن مـا يـدفع إلى القيـام بالبحـث العلمي هـو وجــود مشــكلة أو مشــكل وهـي بــذلك ركيزتــه وقاعــدة أنطلاقــه. فــإذن تمثــل مشــكلة البحــث

مبررا لأنطلاق عملية البحث العلمي إذ أن أول ما يقوم به البحث (على الأقل مبدئيا) وهذا ما يجعل مشكلة البحث تخرج من الأفكار القيمية إلى أرض الواقع.

1. تحديد مشكلة البحث

مشكلة البحث تعني أن هناك حالة أوأمر ما أثار فضول الباحث ورغبته في التقصي والتنقيب عنها بهدف إجلاء غموض يحوم حولها واستكشاف المسببات وتأمين المقترحات اللازمة التي تقوم وتقدم كمعالجات وحلول لهذه الحالة.

2. الإشكالية:

هي فن وعلم في أن واحد ، فهي فن طرح المشكلات بحيث تعطي للباحث فرصة لتحديد المسائل الجوهرية في بحثه من تلك التي يعتبرها ثأنوية، كما تحدد بوضوح الأسئلة التي يود الباحث الإجابة عليها وصورة عرضها منهجيا، الاشكالية هي جزء أساسي من العملية البحثية، حيث تعتبر نقطة انطلاق للبحث وتحدد الأهداف والأسئلة التي يجب تحليلها واستكشافها خلال الدراسة. تعني الاشكالية المسألة أو التحدي الذي يتعين على الباحث معالجته أو حله أو فهمه. وفيما يلي بعض التعريفات المفصلة للأشكالية:

تعريف 1: الاشكالية هي المسألة الأساسية التي توجه وتوجه البحث وتحدد نطاقه وأهدافه. تشير الاشكالية إلى التحديات الفكرية أو الفجوات المعرفية التي يتعين على الباحثين التعامل معها لتحقيق الهدف المرجو من البحث.

تعريف 2: الاشكالية هي التساؤل أو القضية الرئيسية التي يحاول الباحث الإجابة عنها أو حلها خلال البحث. تساهم الاشكالية في تحديد مسار البحث واستنتاج النتائج والتوصل إلى معرفة جديدة.

تعريف 3: الاشكالية هي التحدي الفكري الذي يواجه الباحث ويحتاج إلى حله أو استكشافه خلال البحث العلمي. يتطلب تحديد الاشكالية تحليل الأدبيات والدراسات السابقة لتحديد الفجوات المعرفية والأسئلة التي ينبغي الإجابة عنها.

تعريف 4: الاشكالية هي المشكلة أو التحدي الذي يوجه الباحث للتفكير والتحليل والبحث عن الإجابات المناسبة. تعمل الاشكالية على توجيه الباحث لتحديد الأهداف والأسئلة البحثية والخطة المنهجية المناسبة لتحقيقها.

تعريف 5: الاشكالية هي الفجوة أو المشكلة التي توجد في المعرفة الحالية والتي يسعى الباحث لملئها أو حلها من خلال البحث العلمي. تعتبر الاشكالية المحور الأساسي للبحث وتوجه الباحث نحو اكتشاف الحقائق الجديدة وتوليد المعرفة.

تعريف 6: الاشكالية هي القضية الرئيسية التي يحاول الباحث التركيز عليها وفهمها وتحليلها خلال البحث. تعد الاشكالية جوهر الدراسة العلمية وتوجه الباحث لتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة.

تعريف 7: الاشكالية هي التحدي الذي يحتاج إلى حله أو التساؤل الذي يتعين على الباحث الإجابة عنه خلال البحث. يعمل تحديد الاشكالية على توجيه الدراسة وتحديد الأهداف البحثية والخطوات المنهجية المناسبة لتحقيق الأهداف.

هذه بعض التعريفات المفصلة للأشكالية، وتوضح أنها المسألة الرئيسية التي تحتاج إلى حل أو استكشاف خلال البحث، وتوجه الباحث نحو تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة وإثراء المعرفة في المجال المدروس.

فهي اذا الفرصة التي يعرف فيها حقيقة ما يريد البحث عنه وتتم عادة في ثلاث مراحل:

1. **مرحلة ضبط وجهات النظر**: في هذه المرحلة يقوم الباحث بتحديد المداخل المتنوعة للمشكلة المراد دراستها من خلال القيام بجرد وإحصاء وجهات النظر المختلفة، التي تم اعتمادها وتعيين نقاط الاختلاف والاتفاق بينها وتوضيح الإطار النظري الذي يستند عليه كل رأي سواء بشكل صريح أو ضمني.
2. **المرحلة الثانية**: لابد فيها من تبني إشكالية سواء بتصور إشكالية جديدة؛ بمعنى صياغة نظرية جديدة خاصة بالباحث أو بوضع عمله ضمن إطار نظري تم اكتشافه من خلال القراءات السابقة.
3. **مرحلة تدقيق الإشكالية**: وهي توضيح طريقة الباحث الشخصية في كيفية عرضه للمشكلة والإجابة عنها. وتتم هذه المرحلة عمليا بعرض المصطلحات الأساسية والبناء المفاهيمي الذي يقوم من خلال تحليل أبعاد المتغيرات المشكلة لسؤال الأنطلاق. فالإشكالية لا تبنى من عدم ولا تطرح من فراغ، وأنما ترتبط

بموجهات نظريها تمدها بالتصورات المنهجية المنسجمة وتزودها بالمفاهيم الضرورية التي يقوم عليها بناء البحث وتخضع الإشكالية وخاصة سؤال الأنطلاق والذي تتمحور حوله إشكالية البحث في الأخير لمجموعة من القواعد والمواصفات المنهجية كما حددها ريمون كيفي ولوك مأن كمبنهود وهي:

- **مواصفات الوضوح**: وتعني الدقة والاختصار في صياغة سؤال الأنطلاق، بحيث يكون غير غامض ولا يحتمل أي لبس فلا يختلف اثنأن في فهمه وأن لا يكون طويلا يجعل القارئ ينسى مكوناته فتختلط عليه المسائل . لذلك يفضل أن تكون الصياغة بشكل مختصر قدر المستطاع ليمكن فهمه بسهولة ويساعد على الوصول إلى الهدف بشكل واضح.
- **مواصفات الملاءمة**: تتمثل هذه المواصفات فيما يلي:

- أن لا يحمل سؤال الأنطلاق حكما قيميا بالموافقة والمعارضة بالصح أو بالخطأ.
- أن لا يكون السؤال فلسفيا يبحث في أمور غيبية لا يمكن إخضاعها للدراسة والتحليل في العلوم الاجتماعية .
- بناء الأفكار يكون من العام إلى الخاص فالأخص.
- الابتعاد عن اللغة الأدبية في التحليل والتفسير.
- استعمال لغة التخصص في البناء والتحليل والتركيب بين متغيرات الدراسة خاصة في التحليل.

- الابتعاد عن الأسئلة من النوع المغلق في الإشكالية والتي تحمل الإجابة بنعم أولا فقط (مشكلات غير صالحة للبحث) فلا تترك أي مجال لتفسير المعطيات وتنتهي بمجرد الإجابة بنعم أو لا .
- أن لا يكون السؤال وصفيا لا يتطلب أكثر من مجرد معرفة بعض الأرقام لأن هدف الباحث في العلوم الاجتماعية ليس الوصف فقط وأنما يتعدى إلى الفهم وهو يتطلب الحصول على المعلومات عن طريق الملاحظة والتجربة.
- أن تنتهي الإشكالية بتساؤل عام أو مجموعة تساؤلات تحدد فيها أبعاد متغيرات الدراسة.

المحاضرة الثالثة

الفرضية العلمية:

مفهومها:

هي إجابة مؤقتة عن تساؤلات الإشكالية في ظل العلاقة الترابطية بين الإشكالية والفرضيات في الواقع، ومع الفرضية يدخل الباحث في بناء النموذج التحليلي بعد أن أنجز مرحلتي القطيعة والاستكشاف ومر بهما بسلام. فبناء النموذج التحليلي هو إيجاد العوامل والعناصر التي تفسر لماذا حدثت هذه الظاهرة أو تلك . فالفرضية هي اتجاه تفسيري يتبناه الباحث ويسعى أن تكون واقعية بعيدة عن مستويات التفسير القائمة على الحس المشترك .

الفرضية هي مفهوم أساسي في مجال البحث العلمي، بما في ذلك البحوث الاجتماعية. تعتبر الفرضية عبارة عن توقع أو افتراض يتم وضعه لاختبار صحته أو صدقه من خلال عملية البحث والتحليل. تلعب الفرضيات دورًا حاسمًا في توجيه البحث وتحديد الهدف والمنهجية التي يتبعها الباحث.

تتواجد الفرضيات في مختلف مجالات البحث، بما في ذلك البحوث العلمية والبحوث الاجتماعية. وعادة ما يتم صياغة الفرضيات بناءً على الأدلة المتاحة أو استنتاجات سابقة، وتوضع للاختبار والتحقق من صحتها باستخدام المنهجيات البحثية المناسبة.

هناك عدة تعريفات للفرضية تتنوع وتتعدد، وفيما يلي بعض التعريفات التي تساعد على فهم المفهوم بشكل أكثر تفصيلاً:

الفرضية هي توقع مبني على أدلة محدودة يتم اختباره من خلال البحث والتحليل للتحقق من صحته أو رفضه. وهي تستند عادة إلى المعرفة المتاحة والنظريات السابقة والأبحاث السابقة. تهدف الفرضية إلى توجيه البحث وتحديد العلاقات بين المتغيرات وفهم الظواهر الاجتماعية بشكل أعمق.

الفرضية هي عبارة مفترضة يتم افتراضها كتفسير محتمل لظاهرة أو سلوك اجتماعي. تشير الفرضية إلى وجود علاقة بين متغيرين أو تأثير واحد على الآخر. وتعكس الفرضية فكرة أو فرضية تستند إلى المنطق والتجربة.

الفرضية هي افتراض مفترض يتم استنتاجه من الأدلة المتاحة والمعرفة المسبقة. تهدف الفرضية إلى توجيه البحث وتحليل البيانات لتقييم صحتها أو رفضها. تعمل الفرضية كإطار لاختبار واستنتاج نتائج البحث.

الفرضية هي عبارة مفترضة تعبر عن ارتباط أو تأثير محتمل بين متغيرين. توجد الفرضية عادةً في صيغة "إذا... فإن"، حيث يتم افتراض وجود تأثير أو تغيير في المتغير المستقل على المتغير التابع.

تلعب الفرضيات دورًا حاسمًا في توجيه البحث وتحديد المنهجية العلمية المناسبة وتحليل البيانات. تساعد الفرضيات الباحثين على الانتقال من المجرد التخمينات إلى إجراء البحث العلمي الصارم وتقديم إجابات موثوقة على الأسئلة البحثية

شروطها:

- المعقولية: يجب أن تكون معقولة لها علاقة وثيقة بالظاهرة المدروسة المراد تفسيرها.
- البساطة والوضوح: يجب أن تكون الفرضية واضحة لا تحتوي على أي صيغة إبهام، فعلى الباحث تجنب التراكيب الغامضة لغويا ومعرفيا ومراعاة الدقة في الطرح.
- التأكيد والأنغراس النظري والابتعاد عن التناقض: باعتبار الفرضية مترابطة مع إشكالية البحث فهذا الشرط تحصيل حاصل، إذ يجب توفر شرط التماثل بين الفرضية ومحتوى المعارف العلمية ولا يتناقض مع الواقع الذي تم إثباته.
- يجب أن تكون قابلة للتحقق والاختبار: أي وجوب الوصول إلى الإجابة عما حدده في الفرضية ميدانيا وأمبريقيا.

أنواع المتغيرات في الفرضية: على اعتبار أن الفرضية هي علاقة بين متغيرين على الأقل في شكل صريح وواضح ومرتبط بإطار نظري قابل للاختبار نجد أن هناك نوعين من المتغيرات في الفرضية. يتمثل أحدهما في المتغير الذي نبحث عن تفسيره وتفسير أسباب ظهوره وأنه يمثل مشكلة البحث المراد دراستها (المتغير التابع) بينما الآخر هو المتغير الذي نحأول من خلاله أن نفسر أسباب وجود المتغير الأول ويسمى بالمتغير المستقل.

إذن فالفرضية علاقة بين المتغيرين التابع والمستقل حيث يمثل المتغير التابع الظاهرة المدروسة والتي أبرزها الباحث في مشكلة الدراسة أما المتغير المستقل فيفترض أنه السبب في ظهور مشكلة البحث هذه.

بناء المفاهيم:

لغة العلم هي لغة المفاهيم وهي في نفس الوقت مرحلة التحقق من الفرضيات التي تمت صياغتها من خلال مفاهيم علمية إجرائية (ملموسة).

وبناء المفاهيم هو عملية أنتقال من التجريدي إلى الملموس وكذلك الأنتقال من المفهوم النظري إلى المفهوم الواقعي.

كيفية بناء المفاهيم:

أن الباحث في علم لاجتماع يلجأ إلى بناء المفاهيم من خلال إتباع لخطوات الآتية:

- تصور المفهوم وتمثله في صورة ذهنية: معنى ذلك أنه يتوجب على الباحث أن يدرك المفهوم ويستوعبه ذهنيا، فمثلا لا يدل مفهوم الرضا عن واقع يقع تحت الملاحظة بل هو بناء ذهني مجرد (غير ملموس) يترجم ذهنيا مستويات معينة من الواقع الاجتماعي.
- تحديد أبعاد المفهوم: تسمى هذه المرحلة بمرحلة تخصيص المفهوم وهي مرحلة الشروع في الأنتقال من المجرد إلى الملموس أي التعبير عن المفهوم المجرد الذي لا نلاحظه مباشرة. فمثلا مفهوم المكانة الاجتماعية يمكن أن نحدد له الأبعاد الآتية: المهنة، السلطة، الثروة المعرفة.. هذا ويمكن للباحث أن يحدد أبعاد المفهوم من خلال سياق البحث المنجز أو إعداد أنجازه من خلال استعراض المعطيات المستقاة من الأدبيات والقرارات والجولة الاستطلاعية في ميدأن الدراسة.
- مؤشرات الأبعاد: من بين أهم الخطوات في بناء المفهوم هو استخراج المؤشر لما له من دلالة وأهمية بالغة في عملية وضع الفرضيات. إذ على أساسها يمكن التحقق فعلا

من مدى صحة ما وضع من فرضيات ومحاولة إيجاد تفسير له (الظاهرة محل الدراسة). إذن المؤشر هو التجلي الملاحظ في الواقع لبعد المفهوم فهو يسمح بالأنتقال من المجرد إلى الملموس ويبرز دوره في مرحلة استعمال تقنيات جمع البيأنات خاصة فيما تعلق بالاستمارة أو المقابلة. فنجد مؤشرات أبعاد المكانة الاجتماعية كنوع السيارة والهندام والوظيفة المحترمة والمستوى العلمي و الأكاديمي..

المحاضرة الرابعة

العينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية :

ترتكز على مبدأ أساسي وغير احتمالي يتمثل في أن اختيار وحدات العينة يكون موجه ومقصود ولا مجال للصدفة أو الاحتمال في الظهور للأفراد في العينة ،وبعبارة أخرى في مثل هذه العينات الباحث يعرف العناصر التي يتم اختيارها في العينة المختارة.

ويمثل اختيار أفراد العينة بطريقة مقصودة ،وهناك أسباب كثيرة تفسر ذلك أهمها مجتمع البحث غير محدود لا بزمأن أو مكأن ،غير تام ،نقص الوقت اللازم للاختيار ،قلة الموارد المتاحة لا تسمح باستعمال أو تطبيق العينات العشوائية.

وعلى غرار العينات العشوائية أو الاحتمالية هناك أيضا أنواع وأصناف للعينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية اهمها :

1-1العينةالحصصية :

تشبه إلى حد كبير العينة الطبقية إلا أن عملية اختيار العينة الحصصية لا تكون عشوائية ،بل نترك الحرية للباحث لتحديد الحصة التي يرغبفيها من وحدات البحث داخل كل حصة أو فئة.

1-2 العينة العرضية :

يتم استخدام مثل هذا النوع من العينات ،إذا لم يتوفر لدى الباحث اي اختيار لسحب العينة إلا بالتحقيق على العناصر والوحدات التي تصادفه أو تقع بين يديه وهنا لعامل الحظ دور هام في الحصول على أفرادالعينة العرضية، ويطرح هذا النوع من العينات بعض الصعوبات تتعلق بنسبة التمثيل أساسا على اساس صعوبة ايجاد أو الحصول على المبحوثين وكذا تعميم النتائج على مجتمع البحث الاصلي.

3 العينة النمطية :

يتم التركيز في استعمال مثل هذه العينات على بعض الصفات النمطية للمجتمع البحث ،فمثلا نريد دراسة موضوع يدور حول تمثلات الطلبة الجامعيين للمشاكل المجتمعية في الجزائر ،فلدراسة هذا الموضوع نتوجه إلى طلبة قسم علم الاجتماع ليكونوا عينة للبحث، وهذا اعتقادا منا أن هؤلاء الطلبة لديهم اهتمام أكثر من غيرهم للمشاكل المجتمعية والمسائل المرتبطة بها في المجتمع الجزائري.

4-1 عينة كرة الثلج :

عينة كرة الثلج هي مفهوم يستخدم في علم الاجتماع والإحصاء للإشارة إلى عينة صغيرة جدًا تمثل جزءًا صغيرًا من مجموعة أكبر أو سكان محدد. تستخدم عينة كرة الثلج عادة في البحوث الاجتماعية التي تعتمد على البيانات الميدانية والمسوح والمقابلات.

تعتبر عينة كرة الثلج منهجية عينات غير احتمالية، حيث يتم اختيار الأفراد أو الوحدات النمطية في العينة بناءً على الارتباط الاجتماعي أو الجغرافي. يبدأ الباحث في هذه الطريقة

بتحديد عينة أولية صغيرة تمثل مجموعة معينة من الأفراد أو المناطق، ثم يستخدم هذه العينة الأولية لتحديد مزيد من الأفراد أو المناطق الأخرى.

على سبيل المثال، يمكن أن يبدأ الباحث بتحديد مدرسة معينة كعينة أولية، ثم يطلب من طلاب المدرسة توجيهه إلى أصدقائهم القريبين أو جيرانهم أو أشخاص آخرين في المجتمع الذين قد يتواجدون في مجموعة معينة. يتم استمرار هذه العملية حتى يتم الوصول إلى حجم العينة المطلوب.

تعتبر عينة كرة الثلج فعالة في تحقيق التنوع والتمثيلية في العينة، حيث يتم اختيار الأفراد بناءً على العلاقات الاجتماعية والاتصالات الموجودة بينهم. كما أنها قد تسمح بالوصول إلى فئات أو مجموعات معينة في المجتمع التي يصعب الوصول إليها عن طريق العينات العشوائية.

مع ذلك، يجب أن نلاحظ أن عينة كرة الثلج قد تكون معرضة للانحياز وعدم التمثيل الدقيق في حالة وجود ترابط اجتماعي قوي أو تكون العينة الأولية غير ممثلة بشكل جيد. قد يؤدي ذلك إلى تشوهات في النتائج وقد يكون الصعب تعميم النتائج إلى المجتمع بشكل عام.

بشكل عام، تُستخدم عينة كرة الثلج كاستراتيجية بحثية فرعية، ويتم اختيارها بناءً على المتغيرات الاجتماعية والجغرافية المحددة والأهداف البحثية للدراسة. توفر هذه الاستراتيجية إمكانية الوصول إلى فئات معينة وتحقيق التنوع في العينة، مما يساعد على فهم الظواهر الاجتماعية بشكل أعمق وأوسع.

شروط اختيار عينة البحث :

طبيعة الدراسة وما تهدف إليه وما تريد التوصل إليه هي التي تحدد إلى حد كبير طبيعة ونوع العينة.

إمكأنيات الباحث :تتعلق بإمكأنيات الباحث المادية والتكاليف المادية الهائلة التي تتطلبها عملية الاتصال بأفراد مجتمع البحث والوقت منه لا نجاز العمل أو البحث المطلوب والصعوبات الناجمة عن ذلك.

توفر المعطيات من معطيات إحصائية تتعلق أساسا بقواعد السبر والسجلات الإحصائية ...

حجم العينة :

يرتبط حجم العينة بعدة عوامل قد لا يتحكم فيها الباحث مثل الإمكأنيات المخصصة للبحث من ميزأنية ووقت ،كما قد يكون لعامل الإحصائي فاختيار حجم العينة الذي نعطيه هو بدلالة الدقة التي نهدف للوصول إليه.وكذلك أنسجام مجتمع البحث والأنسجام يمكن لعينة صغيرة أن تعطي نتائج أكثر مصداقية

وكذلك فيما يتعلق بأهداف الدراسة فتحديد الباحث ما الذي يريده من دراسته لمشكلة البحث سيفديه في تكوين فكرة جامعة عن عدد الأشخاص المراد اختبارهم.

ولكن عادة ما تكون البحوث الأكاديمية خاصة الجامعية يتم اللجوء إلى القواعد العلمية في سحب العينات نظرا لعدم التحكم التام في القواعد الإحصائية المستعملة في استخراج

حجم العينة وتختلف هذه الاخيرة ويختلف حجمها في كتب المنهجية للعلوم الاجتماعية من مؤلف إلى آخر.

وقد لا يتعدى حجم العينة 30 مبحوث، خاصة إذا تعلق الأمر باستخدام تقنية المقابلة لجمع المعطيات من الميدأن والتحقق من الفرضيات ومهما كأن مقننة أو غير مقننة فمن غير المجدي أن نقوم بإعداد وتوجيه أسئلة الاستجواب (أداة المقابلة) إلى عدد كبير من الأفراد وفق التحليل يجعل من الصعب الاستغلال الأمثل لعدد كبير من المقابلات.

هذه بصفة عامة مجمل الأفكار التي يمكن قولها في حجم العينة ،فرغم أهميته في الحصول على نتائج صادقة ومتنوعة إلا أنه لا يمكن للباحث أن يضبطه بكيفية دقيقة ومثالية ،فلا وجود لعدد مثالي أو دقيق لحجم العينة بل هناك عوامل متداخلة تشترك في تحديد حم العينة.

العينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية :

ترتكز على مبدأ أساسي وغير احتمالي يتمثل في أن اختيار وحدات العينة يكون موجه ومقصود ولا مجال للصدفة أو الاحتمال في الظهور للأفراد في العينة، وبعبارة أخرى في مثل هذه العينات الباحث يعرف العناصر التي يتم اختيارها في العينة المختارة.

ويمثل اختيار أفراد العينة بطريقة مقصودة،وهناك أسباب كثيرة تفسر ذلك أهمها مجتمع البحث غير محدود لا بزمأن أو مكأن ،غير تام ،نقص الوقت اللازم للاختيار ،قلة الموارد المتاحة لا تسمح باستعمال أو تطبيق العينات العشوائية.

وعلى غرار العينات العشوائية أو الاحتمالية هناك أيضا أنواع وأصناف للعينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية أهمها:

1-1العينةالحصصية :

تشبه إلى حد كبير العينة الطبقية إلا أن عملية اختيار العينة الحصصية لا تكون عشوائية ،بل نترك الحرية للباحث لتحديد الحصة التي يرغب فيها من وحدات البحث داخل كل حصة أو فئة.

العينة الحصصية هي طريقة لجمع البيانات في البحث الاجتماعي والاقتصادي، حيث يتم اختيار فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد أو الوحدات لدراسة خصائصهم وسلوكهم. تعتبر العينة الحصصية منهجا فعالا للتعامل مع مجموعات صغيرة أو محدودة الموارد والوقت. يتم تحديد العينة الحصصية عن طريق تحديد معايير محددة واستخدامها لاختيار الأفراد أو الوحدات التي تمثل مجتمع الدراسة.

فيما يلي خمس تعريفات مختلفة للعينة الحصصية:

1. العينة الحصصية هي عينة تتميز بتحديد فئات أو مجموعات ذات أهمية خاصة واختيار أفراد أو وحدات تنتمي إلى هذه الفئات بشكل متعمد، مما يسمح بتحليل ودراسة هذه الفئات بشكل مفصل.

2. العينة الحصصية تعني اختيار عينة تمثل فئة أو مجموعة محددة داخل السكان المستهدفين، مما يتيح للباحث فهم وتحليل سمات وسلوك هذه الفئة بشكل متميز ومفصل.

3. العينة الحصصية هي عينة تتميز بتحديد مجموعة من الأفراد أو الوحدات التي تمتاز بخصائص محددة ومهمة من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية، ويتم استخدام هذه العينة لتحقيق أهداف البحث وفهم العلاقات والظواهر ذات الصلة.

4. العينة الحصصية تشير إلى اختيار عينة تمثل فئة محددة من السكان المدروسين، ويتم ذلك عن طريق تحديد الفئة المهمة وتطبيق معايير محددة لاختيار الأفراد أو الوحدات ضمن هذه الفئة، وذلك لتحقيق أهداف البحث وتعميق فهم السمات والتحولات التي تطرأ على هذه الفئة.

5. العينة الحصصية هي عينة تتكون من مجموعة صغيرة من الأفراد أو الوحدات التي تم اختيارها بناءً على معايير محددة تتعلق بالسمات المحددة أو السياق الذي يرغب الباحث في دراسته، وتستخدم هذه العينة لتحليل الظواهر والعلاقات المرتبطة بهذه السمات أو السياق.

2-1 العينة العرضية :

يتم استخدام مثل هذا النوع من العينات ،إذا لم يتوفر لدى الباحث أي اختيار لسحب العينة إلا بالتحقيق على العناصر والوحدات التي تصادفه أو تقع بين يديه وهنا لعامل الحظ دور هام في الحصول على أفراد العينة العرضية، ويطرح هذا النوع من العينات بعض الصعوبات تتعلق بنسبة التمثيل أساسا على أساس صعوبة إيجاد أو الحصول على المبحوثين وكذا تعميم النتائج على مجتمع البحث الأصلي.

العينة العرضية، أو ما يُعرف أيضًا بالعينة الاستعادية، هي عينة تم جمعها من مجتمع أو مجموعة محددة بحيث يتم اختيار الأفراد أو العناصر المراد دراستها بطريقة تسمح بتمثيل المجتمع الأصلي بشكل صحيح. تستخدم العينات العرضية في الأبحاث والدراسات الاجتماعية والاقتصادية والإحصائية لتوفير تقديرات وتحليلات تعكس الصفات والميزات الموجودة في المجتمع الأصلي.

وفيما يلي خمس تعريفات مختلفة للعينة العرضية:

1. العينة العرضية هي مجموعة من الأفراد أو العناصر التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع محدد، حيث يكون لكل فرد أو عنصر فرصة متساوية للانتقال إلى العينة.

2. العينة العرضية هي عينة تم جمعها باستخدام عملية عشوائية بحيث تكون كل العناصر في المجتمع الأصلي لها فرصة متساوية للاختيار والتمثيل في العينة.

3. العينة العرضية هي مجموعة من الأفراد أو العناصر المختارة من مجتمع محدد باستخدام إجراءات عشوائية أو نماذج احتمالية، مما يسمح بتحقيق تمثيل جيد للمجتمع الأصلي.

4. العينة العرضية هي تجميع لعدد محدود من الأفراد أو العناصر المأخوذة من مجتمع معين بطريقة تعطي فرصة متساوية لكل فرد أو عنصر للانتقال إلى العينة، وذلك بهدف تحقيق تمثيلية جيدة للمجتمع الأصلي.

5. العينة العرضية هي مجموعة متنوعة من الأفراد أو العناصر التي تم اختيارها بشكل عشوائي من مجتمع محدد، ويتم اختيارها بناءً على إجراءات عشوائية محددة مثل

الاختيار العشوائي البسيط أو الاختيار العشوائي المتناسب. تهدف العينة العرضية إلى توفير تقديرات دقيقة وموثوقة للمجتمع الأصلي.

3 العينة النمطية :

يتم التركيز في استعمال مثل هذه العينات على بعض الصفات النمطية للمجتمع البحث ،فمثلا نريد دراسة موضوع يدور حول تمثلات الطلبة الجامعيين للمشاكل المجتمعية في الجزائر ،فلدراسة هذا الموضوع نتوجه إلى طلبة قسم علم الاجتماع ليكونوا عينة للبحث، وهذا اعتقادا منا أن هؤلاء الطلبة لديهم اهتمام أكثر من غيرهم للمشاكل المجتمعية والمسائل المرتبطة بها في المجتمع الجزائري.

العينة النمطية (بالإنجليزية: Representative Sample) هي مجموعة من العناصر المأخوذة من مجموعة أكبر (المجتمع الإحصائي) بطريقة تضمن أن تكون العينة ممثلة بشكل جيد للمجتمع الأكبر. يتم استخدام العينات النمطية في الدراسات والبحوث للحصول على نتائج دقيقة وموثوقة دون الحاجة إلى دراسة المجتمع الإحصائي بأكمله.

هذه بعض التعريفات المختلفة للعينة النمطية:

1. تعريف بسيط: العينة النمطية هي مجموعة مختارة من العناصر التي تعكس خصائص المجتمع الإحصائي بشكل دقيق.

2. تعريف إحصائي: العينة النمطية هي مجموعة فرعية من المجتمع الإحصائي تم اختيارها بطريقة عشوائية ومناسبة لضمان تمثيلية العينة للمجتمع الأكبر.

3. تعريف من منظور البحث: العينة النمطية هي مجموعة من المشاركين أو العناصر المختارة للدراسة بحيث تمثل المجتمع الإحصائي المستهدف بشكل موثوق ويمكن استنباط نتائج عامة منها.

4. تعريف من منظور التحليل: العينة النمطية هي مجموعة من البيانات المأخوذة من مجموعة أكبر بطريقة تضمن أن تكون البيانات المستخدمة في التحليل ممثلة بشكل جيد للمجتمع الإحصائي الأكبر.

5. تعريف من منظور التطبيق: العينة النمطية هي مجموعة من العناصر المختارة من مجتمع إحصائي معين بحيث يمكن استخدامها لاختبار فرضيات أو توقعات بشأن المجتمع الأكبر بدقة وثقة عالية.

في جميع هذه التعريفات، يتم التركيز على أهمية اختيار عينة تمثل المجتمع الإحصائي بشكل جيد لضمان دقة وموثوقية النتائج المستنبطة من الدراسة أو التحليل.

فيما يتعلق بالعينة النمطية، هناك بعض المفاهيم والمبادئ الهامة التي يجب مراعاتها عند اختيار عينة مناسبة للدراسة أو التحليل:

1. الاختيار العشوائي: يعتبر الاختيار العشوائي للعناصر من المجتمع الإحصائي أحد أهم العوامل في تحقيق تمثيلية جيدة للعينة. يضمن الاختيار العشوائي أن كل عنصر في المجتمع لديه فرصة متساوية للانضمام إلى العينة، مما يقلل من احتمالية التحيز.

2. حجم العينة: يجب أن يكون حجم العينة مناسبًا للمجتمع الإحصائي وأهداف الدراسة. عينة صغيرة جدًا قد لا تكون ممثلة بشكل جيد للمجتمع الأكبر، بينما قد يكون استخدام عينة كبيرة جدًا غير عملي ومكلف.

3. التنوع: يجب أن تعكس العينة التنوع الموجود في المجتمع الإحصائي بشكل جيد. يعني ذلك ضم مجموعة متنوعة من العناصر التي تمثل مختلف الخصائص والفئات الموجودة في المجتمع الأكبر.

4. الاستقلال: يجب أن تكون العناصر المختارة في العينة مستقلة عن بعضها البعض، بمعنى أن اختيار عنصر واحد لا يؤثر على احتمالية اختيار عنصر آخر. يساعد ذلك في تجنب التحيز وضمان تمثيلية جيدة للعينة.

5. الاستراتيفيكيشن: في بعض الحالات، يمكن استخدام تقنية الاستراتيفيكيشن لتحسين تمثيلية العينة. تتضمن هذه التقنية تقسيم المجتمع الإحصائي إلى مجموعات أو طبقات متجانسة، ثم اختيار عينات من كل طبقة بشكل عشوائي. يساعد ذلك في ضمان تمثيلية جيدة لجميع الفئات الموجودة في المجتمع الأكبر.

من خلال مراعاة هذه المبادئ والمفاهيم، يمكن للباحثين والمحللين اختيار عينات نمطية مناسبة لدراساتهم وتحليلاتهم، مما يضمن الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.

1- 4 عينة كرة الثلج :

تتمثل هذا النوع من العينات عند طلب الباحث من فرد أو عدة أفراد أن يرشدوه إلى أشخاص أو أفراد آخرين من معارفهم شرط أنهم يمتلكون نفس الخصائص والمميزات الموجودة لديهم والتي على أساسها اختارهم الباحث من اجل الاختبار ،ثم اللجوء لمثل هذا النوع من العينات عندما لا تكون لدى الباحث معرفة كافية بالوسط أو المجتمع الذي يريد دراسته، فمثلا ظاهرة أو موضوع الهجرة السرية في مثل هذه المواضيع يتعذر لدى الباحث العثور على أفراد العينة.

هذه بصفة عامة ومختصرة بعض أنواع العينات غير العشوائية التي تطرح لدى الباحث صعوبات كثيرة تتعلق بمصداقيتها كعينات لا تمثل فعلا مجتمع البحث الأصلي ،حيث لا يرى البعض أن مثل هذا النوع من العينات يصل إلى الدقة المنهجية في تحديد نتائج الدراسة وبالتالي التعميم على المجتمع الكلي ،مقارنة بأنواع العينات العشوائية أو الاحتمالية.

شروط اختيار عينة البحث :

طبيعة الدراسة وما تهدف إليه وما تريد التوصل إليه هي التي تحدد إلى حد كبير طبيعة ونوع العينة.

إمكانيات الباحث: تتعلق بإمكانيات الباحث المادية والتكاليف المادية الهائلة التي تتطلبها عملية الاتصال بأفراد مجتمع البحث والوقت منه لا نجاز العمل أو البحث المطلوب والصعوبات الناجمة عن ذلك.

توفر المعطيات من معطيات إحصائية تتعلق أساسا بقواعد السبر والسجلات الإحصائية...

حجم العينة :

يرتبط حجم العينة بعدة عوامل قد لا يتحكم فيها الباحث مثل الإمكانيات المخصصة للبحث من ميزانية ووقت، كما قد يكون لعامل الإحصائي فاختيار حجم العينة الذي نعطيه هو بدلالة الدقة التي نهدف للوصول إليه. وكذلك أنسجام مجتمع البحث والأنسجام يمكن لعينة صغيرة أن تعطي نتائج أكثر مصداقية

وكذلك فيما يتعلق بأهداف الدراسة فتحديد الباحث ما الذي يريده من دراسته لمشكلة البحث سيفديه في تكوين فكرة جامعة عن عدد الأشخاص المراد اختبارهم.

ولكن عادة ما تكون البحوث الأكاديمية خاصة الجامعية يتم اللجوء إلى القواعد العلمية في سحب العينات نظرا لعدم التحكم التام في القواعد الإحصائية المستعملة في استخراج حجم العينة وتختلف هذه الأخيرة ويختلف حجمها في كتب المنهجية للعلوم الاجتماعية من مؤلف إلى آخره.

وقد لا يتعدى حجم العينة 30 مبحوث، خاصة إذا تعلق الأمر باستخدام تقنية المقابلة لجمع المعطيات من الميدأن والتحقق من الفرضيات ومهما كأنت مقننة أو غير مقننة فمن

غير المجدي أن نقوم بإعداد وتوجيه أسئلة الاستجواب (أداة المقابلة) إلى عدد كبير من الأفراد وفق التحليل يجعل من الصعب الاستغلال الأمثل لعدد كبير من المقابلات.

هذه بصفة عامة مجمل الأفكار التي يمكن قولها في حجم العينة ، فرغم أهميته في الحصول على نتائج صادقة ومتنوعة إلا أنه لا يمكن للباحث أن يضبطه بكيفية دقيقة ومثالية ،فلا وجود لعدد مثالي أو دقيق لحجم العينة بل هناك عوامل متداخلة تشترك في تحديد حم العينة.

العينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية:

ترتكز على مبدأ أساسي وغير احتمالي يتمثل في أن اختيار وحدات العينة يكون موجه ومقصود ولا مجال للصدفة أو الاحتمال في الظهور للأفراد في العينة ،وبعبارة أخرى في مثل هذه العينات الباحث يعرف العناصر التي يتم اختيارها في العينة المختارة.

ويمثل اختيار أفراد العينة بطريقة مقصودة ،وهناك أسباب كثيرة تفسر ذلك أهمها مجتمع البحث غير محدود لا بزمأن أو مكأن ،غير تام ،نقص الوقت اللازم للاختيار ،قلة الموارد المتاحة لا تسمح باستعمال أو تطبيق العينات العشوائية.

وعلى غرار العينات العشوائية أو الاحتمالية هناك أيضا أنواع وأصناف للعينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية أهمها :

1-1العينةالحصصية :

تشبه إلى حد كبير العينة الطبقية إلا أن عملية اختيار العينة الحصصية لا تكون عشوائية ،بل نترك الحرية للباحث لتحديد الحصة التي يرغب فيها من وحدات البحث داخل كل حصة أو فئة.

2-1 العينة العرضية :

يتم استخدام مثل هذا النوع من العينات ،إذا لم يتوفر لدى الباحث اي اختيار لسحب العينة إلا بالتحقيق على العناصر والوحدات التي تصادفه أو تقع بين يديه وهنا لعامل الحظ دور هام في الحصول على أفراد العينة العرضية، ويطرح هذا النوع من العينات بعض الصعوبات تتعلق بنسبة التمثيل أساسا على أساس صعوبة إيجاد أو الحصول على المبحوثين وكذا تعميم النتائج على مجتمع البحث الأصلي.

3 العينة النمطية :

يتم التركيز في استعمال مثل هذه العينات على بعض الصفات النمطية للمجتمع البحث ،فمثلا نريد دراسة موضوع يدور حول تمثلات الطلبة الجامعيين للمشاكل المجتمعية في الجزائر ،فلدراسة هذا الموضوع نتوجه إلى طلبة قسم علم الاجتماع ليكونوا عينة للبحث، وهذا اعتقادا منا أن هؤلاء الطلبة لديهم اهتمام اكثر من غيرهم للمشاكل المجتمعية والمسائل المرتبطة بها في المجتمع الجزائري.

4-1عينة كرة الثلج :

تتمثل هذا النوع من العينات عند طلب الباحث من فرد أو عدة أفراد أن يرشدوه إلى أشخاص أو أفراد آخرين من معارفهم شرط أنهم يمتلكون نفس الخصائص والمميزات

الموجودة لديهم والتي على أساسها اختارهم الباحث من اجل الاختبار ،ثم اللجوء لمثل هذا النوع من العينات عندما لا تكون لدى الباحث معرفة كافية بالوسط أو المجتمع الذي يريد دراسته ،فمثلا ظاهرة أو موضوع الهجرة السرية في مثل هذه المواضيع يتعذر لدى الباحث العثور على أفراد العينة.

هذه بصفة عامة ومختصرة بعض أنواع العينات غير العشوائية التي تطرح لدى الباحث صعوبات كثيرة تتعلق بمصداقيتها كعينات لا تمثل فعلا مجتمع البحث الأصلي ،حيث لا يرى البعض أن مثل هذا النوع من العينات يصل إلى الدقة المنهجية في تحديد نتائج الدراسة وبالتالي التعميم على المجتمع الكلي ،مقارنة بأنواع العينات العشوائية أو الاحتمالية.

شروط اختيار عينة البحث:

طبيعة الدراسة وما تهدف إليه وما تريد التوصل إليه هي التي تحدد إلى حد كبير طبيعة ونوع العينة.

إمكأنيات الباحث :تتعلق بإمكأنيات الباحث المادية والتكاليف المادية الهائلة التي تتطلبها عملية الاتصال بأفراد مجتمع البحث والوقت منه لا نجاز العمل أو البحث المطلوب والصعوبات الناجمة عن ذلك.

توفر المعطيات من معطيات إحصائية تتعلق أساسا بقواعد السبر والسجلات الإحصائية ...

حجم العينة :

يـرتبط حجـم العينـة بعـدة عوامـل قـد لا يـتحكم فيهـا الباحـث مثـل الإمكانيـات المخصصـة للبحـث مـن ميزانيـة ووقـت ،كمـا قـد يكـون لعامـل الإحصـائي فاختيـار حجـم العينـة الـذي نعطيـه هـو بدلالـة الدقـة التـي نهـدف للوصـول إليه.وكـذلك انسـجام مجتمـع البحـث والانسجام يمكن لعينة صغيرة أن تعطي نتائج أكثر مصداقية

وكـذلك فيمـا يتعلـق بأهـداف الدراسـة فتحديـد الباحـث مـا الـذي يريـده مـن دراسـته لمشـكلة البحث سيفديه في تكوين فكرة جامعة عن عدد الأشخاص المراد اختبارهم.

ولكـن عـادة مـا تكـون البحـوث الأكاديميـة خاصـة الجامعيـة يـتم اللجـوء إلى القواعـد العلميـة في سـحب العينـات نظـرا لعـدم الـتحكم التـام في القواعـد الإحصـائية المسـتعملة في اسـتخراج حجـم العينـة وتختلـف هـذه الأخيـرة ويختلـف حجمهـا في كتـب المنهجيـة للعلـوم الاجتماعيـة من مؤلف إلى آخر.

وقـد لا يتعـدى حجـم العينـة 30 مبحـوث، خاصـة إذا تعلـق الأمـر باسـتخدام تقنيـة المقابلـة لجمـع المعطيـات مـن الميـدان والتحقـق مـن الفرضـيات ومهمـا كـأن مقننـة أو غيـر مقننـة فمـن غيـر المجـدي أن نقـوم بإعـداد وتوجيـه أسـئلة الاسـتجواب (أداة المقابلـة) إلى عـدد كبيـر مـن الأفراد وفق التحليل يجعل من الصعب الاستغلال الأمثل لعدد كبير من المقابلات.

هـذه بصـفة عامـة مجمـل الأفكـار التـي يمكـن قولهـا في حجـم العينـة ،فـرغم أهميتـه في الحصـول علـى نتـائج صـادقة ومتنوعـة إلا أنـه لا يمكـن للباحـث أن يضـبطه بكيفيـة دقيقـة ومثاليـة ،فـلا وجـود لعـدد مثـالي أو دقيـق لحجـم العينـة بـل هنـاك عوامـل متداخلـة تشـترك في تحديد حم العينة.

المحاضرة الخامسة

أدوات جمع البيانات

تعريف المقابلة:

المقابلة هي أحد الأدوات الأساسية المستخدمة في البحوث الاجتماعية وعلم الاجتماع، وتعد واحدة من أكثر الطرق شيوعًا لجمع البيانات المعينة وفهم التجارب الفردية والآراء والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات.

تتميز المقابلة بكونها تفاعلية بين الباحث والمشارك، حيث يتم طرح الأسئلة وتبادل المعلومات والأفكار والتحليلات. يتم استخدام المقابلة لجمع البيانات من خلال محادثة مباشرة بين الباحث والمشارك، سواء كانت مقابلة شخصية وجهًا لوجه أو عبر الهاتف أو عبر الفيديو.

تستخدم المقابلة في البحوث الاجتماعية لعدة أغراض، بما في ذلك:

1. فهم وتفسير التجارب الفردية: تسمح المقابلة بجمع البيانات حول تجارب الأفراد وفهمها بشكل مفصل. يمكن استخدامها لاستكشاف الخلفيات الشخصية والتجارب الحياتية والمشاعر والرؤى الفردية.

2. جمع الآراء والمعتقدات: تعتبر المقابلة وسيلة فعالة لجمع آراء الأفراد ومعتقداتهم واتجاهاتهم. يتم طرح الأسئلة الموجهة للمشارك لاستكشاف آرائهم وتوقعاتهم وتصوراتهم حول مواضيع محددة.

3. استكشاف الظواهر الاجتماعية: تستخدم المقابلة لاستكشاف الظواهر الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية. يمكن للمقابلة أن تساعد في فهم دوافع السلوك الاجتماعي وتأثيرات المجتمع على الأفراد والتفاعلات الاجتماعية.

4. التحليل العميق والتفصيلي: توفر المقابلة فرصة للباحث للاستماع بعناية وتحليل تفاصيل الأجوبة والمعلومات المقدمة. يمكن للمقابلة أن تسمح بتوضيح الأفكار والتفاصيل المعقدة وتوفير فهم غني وشامل للموضوع المدروس.

من النقاط الهامة لإجراء مقابلة ناجحة هي تحضير الأسئلة المناسبة وتوجيه المشارك بشكل مهني وتطبيق تقنيات التواصل الفعال. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الباحث أن يحترم سرية المعلومات المقدمة وأن يتعامل مع المشاركين بأخلاقية واحترام.

شروط المقابلة:

هذا الحوار لا يتم بصورة تلقائية بل لابد من التحضير له من خلال تحديد:

المكان: أي تحديد الأبعاد المختلفة التي تحدد نطاق المقابلة.

الزمان: الفترات التي يستحب إجراء المقابلة أثناءها.

الظروف (الشروط):مرتبطة باستعداد المبحوث.

مضمون الحوار: الأسئلة المفتوحة حول أبعاد المشكلة.

المراجعة مع المبحوث: بغرض استدراك بعض الجوانب.

دليل المقابلة: هو ذلك العنصر المادي الذي يسجل في الباحث المعلومات، يعتمد عليه عندما تكون المقابلة هي الأداة الأساسية (أي المعلومات المجمعة منها تستخدم بشكل مباشر في الإجابة عن التساؤلات والحكم على الفرضيات).

1-3 القسم الأول من الدليل: يتكون من الهيئة (الزمان والمكان): رقم المبحوث، المكان تاريخ المقابلة،الوقت المستغرق.....

2-3 القسم الثاني:يتضمن

مقدمة المقابلة: يقدم الباحث نفسه والجهة التي ينتمي إليها، الهدف من المقابلة، موضوع المقابلة، ثم محاولة بناء علاقة تفاعل ايجابية مع المبحوث من خلال مثلا: توضيح أهمية المعلومات التي سيقدمها، طلب الإذن باستخدام أدوات التسجيل، إعطاؤه الوقت الكافي للاستعداد، وتكتب المقدمة بطريقة أكاديمية .

3-3 القسم الثالث: موضوع المقابلة فيها الأسئلة توزع على محاور قد تكون كبرى. وللانتقال من محور لآخر تستخدم الجمل الاستعراضية بعبارات سلسة حتى لا يشعر المبحوث أنه مستجوب أو مبحوث.

مراحل تنفيذ المقابلة:

1-4 : مرحلة التحضير: هي توفير الشروط المختلفة للمقابلة أي إعداد مخطط المقابلة (دليل المقابلة).

2-4 : مرحلة الشروع في تنفيذ المقابلة: عملية التدوير في دليل المقابلة قد تكون عن طريق الكتابة أو عن طريق التسجيل.

شروط أسئلة المقابلة : يجب أن تكون أسئلة المقابلة :

مفتوحة: أي الباحث ليس لديه القدرة على تحديد اتجاه الإجابة (غير معرفة).

معمقة: تسمح بالحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات

تجنب أسئلة نعم و لا.

تجنب الأسئلة التي تكون إجاباتها معروفة لدى الباحث.

من حيث تسلسل الأسئلة يراعى التدرج في طرح الأسئلة والموضوع.

ترك الأسئلة الحساسة والصعبة للأخير حتى لا يحرج المبحوث.

مزايا المقابلة:

سمح بطرح أسئلة جديدة أثناء المقابلة أي لا يتقيد بأسئلة دليل المقابلات.

لا يشترط فيها أن يكون الباحث والمبحوث في نفس المكان.

استخدام وسائط الكترونية للوصول للمبحوث مثلا (مقابلة الكترونية).

صعوباتها (عيوبها):

صعوبة تحليل البيانات فيما بعد لعمق المعلومات التي يدلي بها المبحوث .

تزيد من فرصة التحيز خاصة أثناء إجراء الحوار.

أنواع المقابلة:

1-8 : على ضوء عدد المبحوثين:

المقابلة الفردية:

يجريها الباحث مع شخص واحد ،وتتميز بإفساح المجال امام المبحوث للتعبير عن إجاباته بكيفية تلقائية بعيدا عن تأثير باقي المبحوثين عليه. وهذا النوع من المقابلة يسمح بنوع من الحرية في التعبير عن الآراء على عكس ما يبديه المبحوث من تردد في حالة تواجده في جامعة، فالمقابلة الفردية تكون مناخا جيدا تسوده الثقة المتبادلة بين الباحث والمبحوث، مما يساعد الباحث على الحصول على المعلومات بطريقة علمية موضوعية صادقة.

المقابلة الجماعية:

وهي مقابلة يقوم فيها الباحث بإجراء مقابلة مع مجموعة من المبحوثين في نفس الوقت ،بحيث يوجه نفس الأسئلة على كل عضو من أعضاء المجموعة أو المجموعة كلها،لكن الإجابة قد تكون بشكل منظم كل مبحوث يرد على السؤال أو يكون الرد جماعي بطريقة تلقائية،وفي مثل هذا النوع من المقابلات يقف الباحث على أوجه التقارب والتباعد في الآراء بين المبحوثين في ما يخص موضوع البحث المراد دراسته ،وأما فيما يخص المبحوثين فأنهم يتمكنون من مساعدة بعضهم بعضا في تذكر بعض الجوانب المرتبطة بالسؤال المطروح.

ويتم الحوار أو المقابلة بين الباحث و المبحوثين بشروط:

التحكم في أساليب الحوار (اللغة التي تناسب المجموعة).

التدرب على فن إدارة المجموعات .

العدد المسموح به في المجموعات: الباحث يقسم المجموعة بما يخدمه (حسب عامل الوقت، عامل القدرة والإمكانات الخاصة بالباحث).

2-8 على ضوء بنيتها أو مكوناتها:

المقابلة الحرة:في هذا النوع من المقابلات يهتم الباحث بإعداد الأسئلة الجوهرية في موضوع الدراسة،على أن تصاغ عامة لكي يفسح المجال للمبحوث التحدث بشكل مستفيض على الأسئلة المطروحة ويفيد هذا النوع من المقابلات في جمع معطيات جديدة حول موضوع الدراسة وتنويره بآراء وأفكار تسمح بتكوين نظرة عميقة حول الظاهرة ،كما تفيد أيضا في التعرف على كافة العوامل والمتغيرات التي قد لا تخطر على بال الباحث

مادام يكتفي بتكوين نظرة عامة حول إشكالية البحث من جهة ،ومدام المبحوث يجد أمامه الوقت الكافي للتعبير عن آرائه وخصوصياته.

ومن اجل تكميم المعلومات التي تمدنا بها المقابلة ومن باب التوجيه ،نقدم الخطوات الآتية في تعامله مع أجوبة المقابلة الحرة :

البدء بقراءة متأنية لأجوبة المبحوثين الذين تمت مقابلتهم باستعمال المقابلة الحرة

تصنيف وتحديد الأجوبة المشتركة ثم المتقاربة عن طريق ترقيمها مثلا ...

البحث عن الأفكار غير المشتركة وترقيمها وتعيينها بلون مغير مثلا...

استنتاج الأفكار العامة والتي توحد بين كل الإجابات

ترتيب هذه الأفكار العامة وإحصاؤها ،ثم تكميمها بالشكل الملائم.

معالجة النتائج وقراءتها وتحليلها بالطريقة والمنهجية التي تلائم الباحث.

مقابلة نصف موجهة:يعمل هذا النوع من المقابلات على توظيف مزايا كل من المقابلة الموجهة المقيدة والمقابلة الحرة، وتفيد في تعميق البحث من خلال النتائج المُتوصل إليها في الأسئلة المفتوحة.يعتبر هذا الشكل من المقابلات اكثر استعمالا في البحوث السوسيولوجية والتربوية،وذلك لما يتميز به من مرونة في الربط بين حرية المبحوث وأجوبته التلقائية أو العفوية وبين التوجيه والتحديد الذي قد تقتضيه طبيعة الدراسة أو الظاهرة المدروسة.وفيها يفكك

الباحث المشكلة إلى أجزاء تسمى رؤوس الموضوعات (أبعاد المتغيرات)، فتكون المقابلة: عدد الأسئلة فيها يساوي عدد أبعاد المشكلة أو أبعاد المتغيرات.

مقابلة موجهة أو معمقة:وفي هذا النوع من المقابلات يعمد الباحث إلى إعداد أسئلة محددة وتوجيهها بنفس الطريقة والترتيب إلى كافة المبحوثين (عينة الدراسة)، بحيث تكون الأسئلة محددة ومنظمة في قالب غير قابل لتأويل ،يجعل الباحث يتحصل على معلومات وبيانات وإجابات وفق النمط المحدد سابقا في الأسئلة ، ويشبه هذا النوع من المقابلات إلى حد بعيد الاستبيان بالمقابلة ولكن يتم تمريره شفويا.

يتدرج الباحث في طرح الأسئلة إلى أعمق التفاصيل ويتخذ في ذلك : المشكلة، الأبعاد، المؤشرات .....

الخصائص العامة للمقابلة :

تعتبر المقابلة من ابرز الوسائل التي تستخدم في البحوث السوسيولوجية وغيرها من الحقول المرتبطة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية،وتتميز المقابلة بمجموعة من الخصائص نورد أهمها في الآتي :

تساهم في عملية الربط بين المكتسبات النظرية للباحث والواقع الاجتماعي الموضوعي لتلك المعارف،وهي بذلك تكون حلقة الوصل بين ما هو نظري وما هو واقعي.

تتيح المقابلة للباحث ملاحظة الردود بعض الأفعال الجانبية ،والتي تتزامن الإجابات الشفوية للمستجوبين، ذلك أن معاينة حركاتهم وتتبع تعابير وجوههم والإصغاء إلى

أصواتهم وهي من الأمور التي قد تساعد على اكتشاف بعض الجزئيات التي لا يمكن التعرف عليها بالاعتماد على الإجابات المكتوبة فقط.

تسمح المقابلة باعتبارها تقنية للباحث الاتصال المباشر بمصدر المعلومات والمعطيات، الأمر الذي يجعل النتائج المُتوصل إليها تتسم بدرجة عالية من الصدق والموضوعية.

تساعد المقابلة الباحثين في المرحلة الاستطلاعية للبحوث والدراسات، فهي تمكنهم من بلورة الإشكاليات وجمع المعلومات الضرورية حول البحث أو المشكلة المدروسة ،كما أنها تساعد على تلمس أهم الفرضيات الدراسة والتعرف على المحاور التي يرتكز عليها البحث وكذلك الوسائل اللازمة لذلك.

مواصفات الباحث عند إجراء المقابلة:

اللغة :لابد أن يحرص الباحث على أن تكون لغته ملائمة وسليمة يفهمها المبحوثين وتحقق التواصل بينه وبينهم.

شخصية الباحث :ضرورة أن تكون شخصية الباحث قوية جذابة يرتاح إليها المبحوث عند إجراء المقابلة الأمر الذي يؤدي إلى خلق مناخ علمي لها.

الهيأة واللباس : ضرورة خلق درجة معينة من الانسجام بين للباس و هيأة المبحوث ولباس وهيأة الباحث وهذا مراعاة للتواصل بينهم، فإذا كأن البحث يود استجواب مبحوث من مستوى اجتماعي متوسط أو فقير وكأن يرتدي ثيابا أنيقة وفاخرة فأن ذلك سوف يعوق التواصل بينه وبينهم، والعكس صحيح كذلك. فلذلك يجب أن يتوفر الانسجام بين الباحث والمبحوث من حيث اللباس والهيئة.

البداهة : يجب أن يكون الباحث على درجة عالية من استيعاب الألفاظ واللغة التي يخاطبه بها المبحوث، وهذا يتحقق بفضل القدرة على الإدراك والاستيعاب حتى يتمكن الباحث من مسايرة المبحوث مهما كأن مستواه التعليمي.

درجة الاهتمام :يجب على الباحث أن يوفر ويخلق جو محفز ملؤه الاهتمام بالآراء وكل ما يدلي به المبحوث عن طريق حركات وكلمات ولغة حوار توحي للمبحوث أن إجاباته على الأسئلة مهمة ومفهومة ومرغوب فيها.

المحاضرة السادسة

الملاحظة:

تعريف الملاحظة :

الملاحظة هي أحد الأدوات الرئيسية في جمع البيانات في البحوث الاجتماعية والعلوم الاجتماعية عمومًا. تستخدم الملاحظة لدراسة وتسجيل السلوك والأحداث والظواهر التي تحدث في البيئات الطبيعية أو المجتمعات المختلفة.

تعد الملاحظة أداة مباشرة وفعالة لجمع البيانات، حيث يتم تسجيل ما يحدث في الواقع دون التأثير على السلوك أو التفاعل. تسمح الملاحظة بتحليل السلوك الفعلي والتفاعلات الاجتماعية والأنماط الثقافية والتغيرات المؤسسية داخل المجتمع.

يمكن أن تستند الملاحظة إلى مشاهدة مباشرة للأفراد والمجموعات في المواقف الحقيقية أو المواقع المختلفة، أو يمكن أن تكون مستندة إلى مراجعة المواد المسجلة سابقًا مثل الوثائق والأرشيف والصور والفيديو.

توفر الملاحظة عدة مزايا. فهي تسمح بالتجسيد الواقعي للظواهر والسلوك، وتسمح بتحليل العوامل السياقية والبيئية التي تؤثر على السلوك والتفاعلات الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، تمكن الملاحظة الباحث من الوصول إلى تفاصيل دقيقة وغير محرفة وتجنب الاعتماد على ذاكرة المشاركين أو تقاريرهم الذاتية.

مع ذلك، يجب أن نلاحظ أن الملاحظة لها أيضًا بعض القيود والتحديات. قد يكون من الصعب تطبيق الملاحظة في بعض البيئات الخاصة أو الخاضعة للرقابة. قد يكون هناك تحدي في تحقيق العدالة والتمثيلية الكاملة للمجموعات والأفراد في الملاحظة. كما قد يكون من الصعب تحليل وتفسير البيانات الملاحظة بشكل دقيق وموضوعي، حيث قد تتضمن تحليلات الملاحظة اعتبارات شخصية وتفسيرات للباحث.

وانطلاقا من أهم الأدبيات التي تناولت موضوع الملاحظة يمكن تعريفها على أنها :نشاط يقوم به الباحث خلال مراحل بحثه كلها ،فهو يلاحظ حين يجمع الحقائق ،وحين يفترض الفرضيات .وتعرف أيضا على أنها مشاهدة دقيقة لظاهرة ما نستعين بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة الدراسة ،وبهذا تعد جزءا لا يتجزأ من المنهج التجريبي ،ونحن اذ نقوم بالملاحظة لا نكتفي بمجرد التسجيل ،بل لابد أن يكون هناك جهد عقلي يبذل بغية التوصل إلى الصلاة الخفية الموجودة بين الظواهر.

أشكال و أنواع الملاحظة:

يمكن تقسيم الملاحظة من حيث دور الباحث في الظاهرة موضع البحث إلى:

1-2 الملاحظة بالمشاركة :

هنا يقوم الباحث بدور إيجابي وفعال في أحداث الملاحظة، حيث يشارك الباحث الظاهرة موضع البحث مشاركة فعلية، ويمر بنفس الظروف التي يمرون بها، يتعايش مع المبحوثين بشكل طبيعي كأنه واحد منهم ويقوم أثناء ذلك بتسجيل ما يلاحظه بحيث لا يظهر نفسه كشخص غريب. مثال على ذلك: عند رغبه الباحث في دراسة طريق حياة المسجونين فأنه يدخل السجن ويعيش معهم كمسجون إلا أنه من المفضل عدم الكشف عن هويته كباحث وذلك حتى لا يتصنع المبحوثين السلوك، يستعمل هذا الشكل من الملاحظات خاصة عند الأنثروبولوجيين...

2-2 الملاحظة بدون المشاركة:

في هذا النوع من الملاحظة يقوم الباحث بدراسة الظاهرة موضع الدراسة عن كثب دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الظاهرة. وهنا يقوم الباحث بأخذ موقف أو مكأن معين ويراقب الظاهرة. وهي لا تتضمن أكثر من النظر والاستماع ومتابعة الظاهرة موضع البحث دون ما مشاركة فعلية. ومن أمثلة المواقف التي يمكن استخدام الملاحظة غير المشاركة فيها، مراقبة العمال في أماكن العمل عن بعد، وملاحظة سلوك مجموعة من الأطفال ثم يقوم الباحث بتسجيل ما يراه ويسمعه دون علم الظاهرة.

3-2 الملاحظة الميدانية :

وهي الملاحظة التي ينزل من خلالها الباحث إلى المجال الطبيعي الذي تحدث فيه الظاهرة ،بشكل تلقائي لكي يلاحظ وسجل ما يلاحظه بكل دقة وتفصيل .

4-2 الملاحظة الطارئة :

وهي ملاحظة ظاهرة لم يكن الباحث متوقعا حدوثها ،وأنما تأتي وليدة الصدفة فينتهز الفرصة ويسجلها وكمثال على ذلك ملاحظة حادث مرور ووصف ما لوحظ من سلوكيات الناس والمواطنين وتصرفاتهم فور وقوعها.

ويمكن تقسيمها حسب درجة الضبط إلى:

5-2 الملاحظة البسيطة:

هي التي تستخدم غالبا في البحوث والدراسات الاستكشافية، والتي لا يكون للباحث حولها معلومات كافية، أو دراسة حالة دون أن يكون لدى الباحث مخطط مسبق لنوعية

المعلومات والسلوك الذي سيخضعه للملاحظة. وتستخدم هذه الملاحظة في الظروف العادية دون إخضاع الظاهرة موضع البحث للضبط، ودون استخدام الأدوات الميكانيكية كالمسجلات والكاميرات

6-2 الملاحظة المنتظمة:

وهي التي يحدد الباحث فيها نوع البيانات المراد جمعها حول الظاهرة موضع الدراسة، وتمتاز هذه الملاحظة بتوافر شروط الضبط فيها، وتحدد فيها زمان ومكان الملاحظة بشكل مسبق. وتستخدم هذه الملاحظات غالبا في الدراسات الوصفية واختبار الفرضيات.

خطوات الملاحظة:

تتمثل في:

1-3 تحديد موضوع الملاحظة: مثلا ظاهرة التسول في المجتمع التبسي ،نستطيع أن نبدأ البحث من خلال الإشكالية التالية: ما هي أسباب التسول في المجتمع التبسي؟

2-3 تحديد إطار الملاحظة:

المكان: وسط حضري / أحياء وسط المدينة تبسة ، وصف المكان من حيث الموقع/ العلامات المميزة (قرب محل الحلويات ، أمام مركز تجاري .....)

الزمان: خلال فترة زمنية قدرها شهرين مثلا، وصف الزمان من حيث: صباحا، مساءا.....

3-3 تحديد السمات التي نركز عليها في الملاحظة: مثلا في التسول نجد: المظهر الخارجي/ طريقة لباس المتسولين .....

مجالات استخدام الملاحظة:

توجدمجالاتموضوعيةكثيرةوخاصةفيالعلومالاجتماعيةالمختلفةيزدادفيهااستخدامأسلوب الملاحظةتتمثل في ما يلي:

التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:

هي دراسة أنماط التفاعل في الحياة الأسرية كما يستخدم علماء الاثنوجرافي أو علماء الأنثربولوجيا الملاحظة في دراسة المجتمعات المحلية الهامة في مجال البحث.

الدراسات السيسولوجية المقارنة: هي من الدراسات السوسيولوجية من أمثلتها الدراسات تجري على السجون والمنظمات الصناعية

الجماعات غير الرسمية: تستخدم الملاحظة فيها بنجاح واستخدمت في دراسة جماعات العمل في المجال الصناعي. كدراسة ألتون مايو وزملاؤه على مصنع هأوثورن وتوصلوا من خلالها إلى وجود بناء غير رسمي داخل الجماعات ولها تأثير على العملية الإنتاجية.

الدراسات الاستكشافية :تستخدم بشكل فعال في المراحل التمهيدية للبحوث الاجتماعية بهدف الاستطلاع على بعض جوانب الظاهرة الاجتماعية.

الدراسات السيكولوجية: هو من المجالات الخصبة التي تستخدم فيها الملاحظة كملاحظة سلوك الأطفال أثناء اللعب وتستخدم في علم النفس التجريبي.

شبكة الملاحظة:

		الفترة		
		الصباح 8- 10	الظهيرة1- 3	المساء4-6
العناصر	اللباس	عادية/غير ملطخة...	.....	.....
	الحركات	مد اليد اعتراض الطريق	.....	.....
	الكلام	صدقة لوجه الله ،لله يا محسنين ...	.....	.....
	الوسائل المستخدمة	الأطفال/صناديق وصفات طبية		

نظام التسجيل المعلومات عند استعمال الملاحظة :

نظام التسجيل الفوري: تسجيل الملاحظات وقت حدوثها.

نظام التسجيل البعدي: بعد الانتهاء من عملية الملاحظة يسترجع الباحث ما لاحظه ويسجله.

التسجيل المؤقت: التعبير عما لاحظناه دون إبداء رأينا بشأنه.

التسجيل التأملي: ذلك التأويل الذي يعطيه الباحث لما قام بملاحظته ويرتبط بأبعاد المشكلة المدروسة. وليس كل الموضوعات في علم الاجتماع التنظيم والعمل تصلح لها أداة الملاحظة.

المحاضرة السابعة

تحليل المضمون:

يعتبر تحليل المضمون من المفاهيم الكثيرة التي نالت حظها من الجدل والقلق العلمي من حيث كونه منهجا أو أداة أو أسلوبا:

ونحن في هذه المحطة لن نتناول هذا المفهوم إلا بكونه أداة لجمع البيانات من الميدان.

1-مفهوم تحليل المضمون:

تحليل المضمون هو عادة ما يتناول بالتحليل كل المنتجات الشفهية والمكتوبة التي يقدمها القائم بالاتصال مهما كأن نشاطه سواء كان إعلاميا أو أدبيا أو مفكرا أو مدير مؤسسة أو شخصية لها اطلاع عام على الكثير من المسائل ذات العلاقة بنشاطه، وقد ذكر بيرلسون تعريفا شائعا لتحليل المضمون على أنه :هو التحليل الكمي الظاهر الموضوعي المنهجي للمحتوى.

وبالتالي فتحليل المضمون أو المحتوى ينأى بعيدا عن ما تحت السطور أو ما وراءها بل يتناول بالوصف ما هو ظاهر منه فقط.

تحليل المضمون (Content Analysis) هو أداة بحثية تستخدم لفحص وتحليل المحتوى الموجود في النصوص والوثائق والمواد المختلفة. يهدف تحليل المضمون إلى استخلاص المعاني والأنماط والمعلومات الرئيسية من المواد المحللة وفهمها بشكل موضوعي ومنهجي.

يتم تطبيق تحليل المضمون في العديد من المجالات البحثية، بما في ذلك علم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم الإعلام، والعلوم السياسية، والبحوث التربوية.

توجد العديد من التعريفات لتحليل المضمون، وفيما يلي بعضها:

1. تعريف 1: يعرف تحليل المضمون بأنه إجراء نظامي ومنهجي يستخدم لفحص المحتوى وتحليله وفهم الأنماط والمعاني التي يحتوي عليها. يتم تحليل النصوص والمواد المختلفة من خلال تطبيق مجموعة محددة من القواعد والمعايير والمفاهيم.

2. تعريف 2: يعرف تحليل المضمون بأنه عملية نظامية لاستخلاص المعلومات والمعاني والأنماط من النصوص وتحليلها بشكل دقيق. يتطلب تحليل المضمون تحديد وتصنيف الوحدات الدلالية والمفاهيم والمواضيع الرئيسية واستنتاج النتائج النهائية بناءً على التحليل الدقيق.

3. تعريف 3: يعرف تحليل المضمون بأنه عملية استخراج وتحليل الأنماط والمعاني والمعلومات الموجودة في النصوص وتصنيفها وتفسيرها. يتم تحليل المضمون بواسطة تحديد وترميز الوحدات المعنوية وتحليل التركيب الداخلي والعلاقات بين العناصر المختلفة في النص.

4. تعريف 4: يعرف تحليل المضمون بأنه دراسة نصية تستخدم لفحص وتحليل المحتوى الموجود في النصوص وتصنيفه وفهمه. يتطلب تحليل المضمون تحليلًا دقيقًا للكلمات والعبارات والمفاهيم والأنماط اللافتة للنظر في النص.

5. تعريف 5: يعرف تحليل المضمون بأنه عملية تحليل توصفية تستخدم لفحص النصوص والمواد الكتابية والمرئية وتصنيفها وتحليلها واستخلاص المعاني والأنماط والمعلومات الرئيسية منها.

هذه بعض التعريفات المختلفة لتحليل المضمون، وتوضح تركيزه على استخراج المعاني والأنماط والمعلومات من النصوص والوثائق. يتم تحقيق ذلك من خلال تحليل هيكل النص والمفردات والمفاهيم والعلاقات بين العناصر المختلفة.

2-خطوات بناء أداة تحليل المضمون (المحتوى:)

بعد القراءة الاستطلاعية في عينة الدراسة، والتي ستساعدنا كثيرا في صياغة المشكلة البحثية وتحصيل الموضوعات الأساسية في موضوع الدراسة وذلك بعد أن قمنا بتحديد مجتمع الدراسة سلفا وهي ما يسمى عينة المصدر 1 لكي نختار منها في ما بعد العينة النهائية وهي ما يسمى في أدبيات تحليل المضمون بعينة التحليل 2 وهي عينة ناشئة أساسا من العينة الزمنية 3 التي يختارهاالباحث لذلك.

3-وحدات تحليل المضمون:

هي وحدات المحتوى التيمي مكن إخضاعها للعد والقياس، ويعطى وجودها أو غيابها وتكرارها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية، وقد حدد " بيرلسون " خمسة وحدات أساسية هي:

وحدة الكلمة، وحدة الفكرة،وحدة طبيعة الشخصية، وحدة القالب الصحفي، وحدة المساحة أو عينة المصدر ونقصد بها المجتمع الكلي للدارسة كأن نقول مثلا كل الوثائق

الإدارية الخاصة بالميزانية أو بخطابات مجلس الإدارة- أو بكل ما يعني الصحافة الوطنية ...

2عينة التحليل هي العينة النهائية التي نحصل عليها ونتعامل معها في جمع البيانات .مثل خطابات مجلس الإدارة الخاصة-

بالتخطيط.

3ونقصد بهاالفترة الزمنية التي نختارها من اجل وثائق الدارسة من تاريخ كذا إلى تاريخ كذا- .

الموضوع 6 أداة تحليل المضمون

2الزمن.

وطبعا كل وحدة من هذه الوحدات تصلح لموضوع معين فإذا أعطينا مثالا فالكلمة تغدو وحدة مناسبة للبحث عن توجهات وأفكار القائم بالاتصال فنبحث الكلمات ذات الدلالة في سياق معين،

أما وحدة الفكرة وهي عادة ما تعبر عنها الفقرة التي تشكل وحدة فكرية قائمة بذاتها تعبر عن موضوع معين، أما طبيعة الشخصية فتستخدم عادة في الصحف أو الروايات والمسلسلات والكتب المدرسية، أما وحدة القالب الصحفي فتتناسب مع المحتوى الإعلامي مثلا لخبر والتعليق والعمود والتقرير الإخباري والصورة والكاريكاتور والروبورتاج والبورتريه إلى ماهنالك من قوالب صحفية، أما المساحة فهي تختلف بحسب طبيعة المادة

المدروسة فالمكتوب نستخدم السنتمتر او السطر أو العمود وفق قواعد تحريرية معروفة وأما المسموع والمرئي فنستخدم عادة الزمن

4-فئات تحليل المضمون:

قبل التفصيل في هذا لا بد أن نعرف أن تحليل المحتوى مهما كأنت طبيعته فلها جانبان:

جانب مضموني ويعنى ويجيب عن السؤال :ماذا قيل؟

جانب شكلي ويعنى ويجيب عن السؤال كيف قيل؟

وهما متعاضدان ولهما من الأهمية بمكان

فئات الموضوع(:ماذا قيل؟)ويندرج تحت هذا العنوأن جملة من الفئات سنذكر الشائع منها في تحليل المضمون:

فئة الموضوع أو فئة مراكز الاهتمام :وهي تحدد وفقا لاتجاهات وأهداف الدراسة فهي تعنى بالموضوعات والقضايا التي تظهر في المحتوى

فئة القيم السائدة : وهي تعبر عن القيم السائدة في المحتوى الإعلامي التي تعبر عن الأشخاص أو المؤسسات أو المجتمعات...

فئة السمات :وهي سمات الأشخاص أو المؤسسات أو المجتمعات وهي التي تعبر عن خصائصهم بدرجة أولى.

فئة الفاعل :وهو ما نقصد به الفاعل في الأحداث أو التي تدور عليهم.

فئة الجمهور المستهدف :أي الجمهور الذي استهدفته الرسالة الإعلامية وغيرها.

فئة الاتجاه :وتبين هذه الفئة اتجاه المضمون نحو القضايا التي تم تحديدها سابقا ولابد من وضع مقياس متدرج من اليمين إلى اليسار يحوي إما ثلاثة، أو خمسة، أو ستة درجاتمثلا :معارض بشدة معارض محايد مؤيد بشدة ويمكن إضافة--- - اتجاه صفري حينم الا يتوضح أن هناك اتجاها معينا للمضمون.

فئات الشكل(كيف قيل؟) وتتحدد هنا أيضا الكثير من الفئات مثل:

فئة المساحة :وكما سبق الذكر هنأ نستخدم الزمن أو السنتمتر أو السطر أو العمود وفقا لطبيعة المادة محل التحليل.

فئة اللغة وهنا نتناول اللغة من خلال عدة توجهات

لغة عربية فصحى، عامية، أجنبية.

لغة مباشرة، غير مباشرة أو لغة واضحة، غير واضحة

لغة سطحية، لغة عميقة.....

فئة القالب الإعلامي : مثل أن يكون المحتوى في كتاب أو مسرحية أو رواية أو صحيفة والصحيفة قوالبها معروفة مثل الخبر التقرير الإخباري العمود التعليق الصورة الكاريكاتير، الروبورتاج، البورتريه....

فئة الألوان:

فئة المعالجات التيبوغرافية : وتحوي ضمنها الكثير من المعطيات مثل نوع الخط والموقع والخلفية والتأطير والمرافقة بصورة أو برسم...

ملاحظة : يمكن للباحث أن يبدع في أيجاد فئات أخرى تخدم موضوعه بشكل منهجي ويمكنه الاستغناء عن بعض الفئات المذكورة التي لاتخدم موضوعه كثيرا أو أنه لا حاجة له بها مثل إذا كأن الجمهور معروفا سلفا فهنا يتوجب الاستغناء عن هذه الفئة إذا كأنت تمثل جمهورا واحدا معروفا.

ملاحظات عامة:

يتميز تخليل المضمون بأنه يحتاج عملا مكتبيا صارما وبالتالي فهو يغنيك عن التعامل مع المبحوثين بشكل مباشر.

يساعد تحليل المضمون في القضاء على مقاومة المبحوثين وتهربهم فالتعامل مع منتجاتهم يعتبر أكثر نجاعة ومصداقية.

رغم أنطباع تحليل المضمون بالاتجاه الوصفي إلا أنه يمكن من خلاله التحول إلى الاتجاه الاستدلالي والربط بين الدلالات للوصول إلى بناء صورة كاملة عن الأشخاص والمؤسسات والمجتمعات في لحظة زمنية معينة.

.4ملخص:

نقوم باختيار وحدة التحليل : فكرة كلمة شخصية...

نحدد الفئات :فئات مإذا قيل:

فئات الموضوع القيم السائدة السمات الاتجاه الفاعل––– - - ....

فئات كيف قيل:

المساحة اللغة المعالجة التيبوغارفية–– ...

المحاضرة الثامنة

مرحلة التحليل= مرحلة البناء= مرحلة التفصيل والتحري= مرحلة التحليل والتفسير

قواعد الاقتباس والتوثيق:

لا يوجد بحث علمي مهما كأن مجاله، ومهما كأن موضوعه من دون استثناء من دون الاستناد إلى معارف علمية سابقة مختلفة، تختلف من بحوث علمية إلى كتب رسائل جامعية نصوص تشريعية معاجم وقواميس...فكل بحث يستند إلى قاعدة معرفية تتصل به من قريب أو من بعيد.

ومن الأخلاق العلمية أن تفرض علينا ذكر المصدر الذي نأخذ منه الفكرة أو المعلومة مهما كأن حجمها فكرة ، جملة ،فقرة ...وهذا للأمأنة العلمية.

ويخضع هذا التدوين لقواعد علمية مختلفة تتفرع بين الاقتباس والإحالة وكيفية تدوين بيأنات المرجع في هامش الصفحة ،ويقصد بالاقتباس النقل الحرفي لما جاء به مؤلف أو مؤلفين أو مجموعة في مرجع مهما كأن نوعه ،أما الإحالة فهي أخذ فكرة ما عن كتاب لمؤلف أو مؤلفين أو أكثر مهما كأنت طبيعتها.

ويترتب عن الاقتباس والإحالة إجراءات عملية تخص كتابة المرجع الذي أخذت منه المعلومة في المتن ثم كيفية كتابه بيأناته في هامش الصفحة

فبالنسبة إلى الاقتباس فيتم وضع نقطتأن يتبعهما مزدوجتأن ثم المعلومة المقتبسة وتكون جملة أو فقرة ...بعد الأنتهاء من الاقتباس نضع مزدوجتا النهاية ونضع رقما حيث نبدأ بالرقم 1 إذا كأن أول اقتباس ثم تأتي الأرقام تواليا بعدد الاقتباسات الموجودة في الصفحة.

أما بالنسبة للإحالة فلا يتم وضع نقطتأن ولا فتح مزدوجتأن عند بداية الاقتباس أو عند الأنتهاء منه ولكن نحتفظ بالرقم.

كيفية كتابة المراجع في أسفل الصفحة

بالنسبة للاقتباس نكتب كمايلي :رقم الاقتباس كما جاء في متن الصفحة نضع نقطة ثم نضع اسم المؤلف ولقبه ثم نقطتأن فوق بعض ثم عنوأن المرجع أو المصدر المقتبس منه وبعدها نضع فاصلة ثم نضع ترجمة أن كأن المرجع مترجم ثم اسم ولقب المترجم ثم

فاصلة وبعدها دار النشر ثم مدينة النشر ثم سنة صدور الكتاب ثم حرف ص ليرمز إلى الصفحة وبعدها رقم الصفحة التي اخذ منها الاقتباس ثم نضع نقطة أنتهى.

عادة ما نجد الإشارة إلى الطبعة الأولى للكتاب في التهميش،وهذا خطأ والأصح يتم الإشارة إلى رقم الطبعة ابتداء من الطبعة رقم 02فما فوق،أما عن مكأنكتابتها في التهميش فتوضع مباشرة بعد العنوأن وتكتب الطبعة وتتبع بالعدد.

في حالة وجود مرجعين أوإذا كأن الاقتباس من مرجع هو الآخر مقتبس من مرجع آخر،فنكتب التهميش أسفل الصفحة كالآتي:رقم الاقتباس. اسم ولقب المؤلف الذي أخذنا منه نحن الاقتباس ثم نكتب نقلا عن اسم ولقب المؤلف الذي اقتبس منه المؤلف الذي أخذنا نحن عنه ،ونواصل مع شروط كتابة المرجع في الهامش. أما إذا كأن المرجع باللغة الفرنسية فنكتب citant .

في حالة الاقتباس من نفس المرجع مرتين على التوالي ،سواء في نفس الصفحة أو في صفحة أخرى،فإذا كأنت أول إشارة للمرجع في الهامش فيتم كتابته حسب القواعد السابقة لكتابة المرجع ،ولكن عنداستعماله للمرة الثأنية في الاقتباس تواليا فأننا نضع رقم الاقتباس ثم نضع نقطة ،ثم نكتب المرجع نفسه ،وبعدها رقم الصفحة.أما إذا كأن المرجع باللغة الفرنسية فنضع كلمة ibid وأمامها فاصلة ثم حرفpوتمامه نقطة وبعدها رقم الصفحة الذي اخذ منها الاقتباس الثأني من نفس المرجع وينتهي بنقطة.

في حالة الإشارة إلى المرجع نفسه مرتين ولكن غير متتاليتين، إي نأخذ اقتباسا أخر من مرجع آخر لنعود ونأخذ اقتباسا آخر من المرجع الأول ففي هذه الحالة التي نأخذ منها

الاقتباس للمرة الثانية ؛نضع اسم ولقب المؤلف:ثم نكتب المرجع السابق ،ثم الصفحة ،مع العلم أن عبارة المرجع السابق تكتب إما في نفس الصفحة التي يوجد بها الاقتباس ،وقد توضع في صفحات أخرى اقتبسنا فيها من نفس المرجع.اما إذا كأن الامر يتعلق باللغة الفرنسية فنكتب op وبعدها نضع نقطة ثم نكتب cit وبعدها نقطة(.op.cit) ثم نضعpيعني الصفحة وبعدها نقطة يليها رقم صفحة الاقتباس الثأني.

في حالة ما إذا كأن الكتاب المقتبس منه مؤلف من عدة مؤلفين ؛فيتوجب علينا ذكر اسمولقب مؤلف واحد وعادة ما لا يكون الأول،ثم نضيف عبارة وأخرون،وباللغة الفرنسية نضع حرفيal وامامهما فاصلة ثم نكتب عنوأن المرجع، مع الاشارة أنه في حالة أن الكتاب لمؤلفين اثنين فقط فيجب علينا في هذه الحالة الاشارة إليهما إسمًا ولقبًا .

في حالة ما إذا كأن المرجع المقتبس منه يحتوي على اجزاء أو مجلدات،فأننا نحافظ على الطريقة السابقة في كتابة المراجع في الهامش ،ولكن نضيف رقم الجزء أو المجلد مباشرة بعد عنوأن الكتاب.

في حالة ما إذا كأن الكتاب مؤلف جماعي نبدأ بكتابة صاحب المساهمة ،ثم نكتب عنوأنها بين مزدوجتين ثم نضع فاصلة ثم نكتب اسم أو اسماء الذين اشرفوا على المؤلف الجماعي ثم نواصل مع عنوأن المؤلف مع الاشارة إلى أن باللغة الفرنسية نضع حرفيin قبل كتابة اسم ولقب المشرف أو المشرفين على الكتاب.

في ما يخص المجلاتفيجب كتابة كل المعلومات المتعلقة بها في هامش الصفحة بالكيفية الخاصة بها مثلها مثل الدوريات؛ اسم ولقب صاحب المقال، عنوأن المقال بين مزدوجتين

،عنوأن المجلة أو الدورية ، رقم المجلد أن وجد ،تاريخ وسنة الصدور.وهنا تجدر الاشارة أنه في حالة استعمالها مرتين متتاليتين أو اكثر من مرة فهنا يجب اللجوء إلى الكيفية التي يتم الاعتماد عليها في كتابة المؤلفات (ouvrages) من عبارات المرجع نفسه أو المرجع السابق.

في حالة الاقتباس من صفحتين متتاليتين فنكتب ص،ص رقم الصفحة الأولى ثم الثأنية.

في حالة مايكون المرجع سلسلة فيتم كتابة السلسلة مباشرة بعد دار النشر التي صدر عنها الكتاب وتوضع بين مزدوجتين.

في حالة ماإذا كأن الاقتباس طويلا نوها ما وجب توضيحه في الصفحة من خلال كتابته بخط مغاير (نقص أو زيادة في الحجم) مقارنة بحجم الخط العادي.

كتابة هوامش القواميس والمعاجم :نضع مباشرة عنوأن القاموس ثم يتبع بمكأن النشر وسنة النشر ثم الصفحة ،وهناك بعض القواميس والمعاجم المتخصصة والتي اشرف عليها مؤلفون فهنا يتم كتابة المرجع مثل هوامش المؤلفات (الكتب) في حين تكتب الموسوعات مثل طريقة كتابة المجلات والدوريات.

أما عن كيفية كتابة الاطروحات والرسائل الجامعية فهي تكتب بطريقة كتابة هوامش المؤلفات ولكن الاختلاف يكمن في ما يخص دار النشر التي لا نجدها في الرسائل والاطروحات بل نجد اسم الجامعة والكلية والقسم اضافة إلى المشرف على العمل ،كما تختلف ايضا في أنها قد تكون منشورة أو غير منشورة.

فيما يخص المقالات الصحفية فهي تتبع طريقة المجلات في التهميش مثلا : اسم ولقب صاحب المقال ، عنوأن المقال بين مزدوجتين اسم الصحيفة ،عددها ،تاريخ صدورها ،ثم رقم الصفحة.

فيما يخص النصوص الرسمية وكمثال على ذلك الجريدة الرسمية أو الدستور مثلا نكتب :

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، الدستور المعدل والمصادق عليه في 1996/11/28، الجزائر، المطبعة الرسمية، من دون سنة نشر.

في حالة المرجع الذي يأخذ من الأنترنيت فنكتب اسم ولقب المؤلف ، عنوأن المقال ،اسم الصحيفة أو المجلة أو الوثيقة ، اسم الموقع ، تاريخ الولوج إلى الصفحة.

وفيما يخص النصوص الشرعية من القرأن والسنة فنكتب بالنسبة للقرأن: مصحف المدينة المنورة ،القرأن الكريم السورة والآية ،المدينة المنورة دار طبع المصحف ،سنة الطبع. واما الحديث فنكتب ابي الحسن مسلم ،صحيح مسلم ،القاهرة ، مكتبة صفا ، 2004.

بالضافة إلى كل هذه الطرق في كتابة هوامش البحث العلمي عامة والبحث السوسيولوجي على وجه الخصوص هناك طرق اخرى معتمدة في كتابة المراجع ما تعرف بالطريقة الأنجلو ساكسونية أو طريقةAPA والتي تعتمد أساسا على ما يعرف بالمرجع ضمن الصفحة وليس في الهامش ويكون باقل المعلومات وبين قوسين مثال : (بلمدأني، 2013،

ص 64) حيث يتم كتابة لقب المؤلف السنة ، الصفحة، وللحصول على كامل المعلومات حول الكتاب على القارئ الرجوع إلى القائمة البيبليوغرافية للرسالة أو البحث.

كما نجد ايضا طريقة لتهميش يتم فيها وضع الهوامش في أخر الفصل ؛اي كل فصل وهوامشه الخاصة به ،ويتم ترقيم الهوامش من 1 إلى اخر رقم للاقتباس في الفصل.وهذه الطريقة لاتصلح ولاتلائم الرسائل والاطروحات وكذا مذكرات التخرج، لأن في هذه الحالة يضطر القارئ الذهاب إلى اخر الفصل للاطلاع على المراجع المستعملة أو المقتبس منها.

ويبقى في الاخير القائمة البيبليوغرافية للمراجع المستعملة في البحث ،حيث يجب أن تسجل فيها كل المعلومات المتعلقة بالمرجع وترتيبها ابجديا وتقسيمها حسب الوثائق المستعملة في البحث ، ويمك الاشارة هنا إلى أن كتابة المرجع يجب البدا بلقب المؤلف ثم اسمه عكس الطريقة المستعملة في التهميش الإسم قبل اللقب. وهذا من اجل تفادي بعض المشاكل والاخطاء المتعلقة بالترتيب الابجدي.

الفهرس

الفهرس

المحاضرة الأولى:

I. البحوث الاجتماعية:

1. البحوث في مجال العلوم الطبيعية:

2. البحوث في مجال العلوم الاجتماعية:

ثانيا: التقسيم على أساس الهدف النهائي:

1. البحوث العلمية البحتة:

2. البحوث العلمية التطبيقية:

ثالثا: التقسيم على أساس الوسائل:

1. لبحوث الكمية:

2. البحوث الكيفية أو النوعية:

رابعا: التقسيم على أساس المنهج:

1. بحوث تجريبية:

2. بحوث تاريخية:

3. بحوث إحصائية:

خامسا: التقسيم على أساس المجال:

1. البحوث الوثائقية أو المكتبية:

2. البحوث الميدانية:

3. البحوث التجريبية:

a. **بحوث تجريبية معملية:**

b. **2.3.بحوث تجريبية غير معملية:**

4. **البحوث التطورية:**
5. **بحوث التماثل:**
6. **بحوث استطلاعية كشفية:**
7. **بحوث وصفية أو تشخيصية:**

المحاضرة الثأنية

II. مشكلة البحث أو الدراسة:

1. **تحديد مشكلة البحث**
2. **الإشكالية:**
3. **مرحلة ضبط وجهات النظر: المرحلة الثأنية:**
4. **مرحلة تدقيق الإشكالية:**
5. **مواصفات بناء الإشكالية:**

a) مواصفات الوضوح

b) **مواصفات الملاءمة:**

المحاضرة الثالثة:

III. الفرضية العلمية:

1. **مفهومها:**
2. **شروطها:**
3. **أنواع المتغيرات في الفرضية:**

المحاضرة الرابعة

IV. **بناء المفاهيم:**

1- **كيفية بناء المفاهيم:**

المحاضرة الخامسة

V. **العينات:**

1. **العينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية :**

a) العينة الحصصية :

b) العينة العرضية :

c) العينة النمطية :

d) عينة كرة الثلج :

2. **العينات الاحتمالية أو العشوائية :**

a) العينةالطبقية العشوائية :

b) العينة متعددة المراحل :

c) العينة العشوائية المستقيمة :

d) العينة العشوائية المنتظمة :

المحاضرة السادسة

VI. أدوات جمع البيأنات

1. **تعريف المقابلة:**

a) شروط المقابلة:

b) مراحل تنفيذ المقابلة:

c) مزايا المقابلة:

d) صعوباتها (عيوبها):

e) أنواع المقابلة:

f) الخصائص العامة للمقابلة :

المحاضرة السابعة

الملاحظة:

2. **تعريف الملاحظة :**

a) **أشكال و أنواع الملاحظة:**

b) خطوات الملاحظة:

c) مجالات استخدام الملاحظة:

المحاضرة الثامنة

3- تحليل المضمون:

a) مفهوم تحليل المضمون:

b) خطوات بناء أداة تحليل المضمون (المحتوى:)

c) وحدات تحليل المضمون:

d) فئات تحليل المضمون:

e) ملاحظات عامة:

المحاضرة التاسعة

VII. قواعد الاقتباس والتوثيق:

قائمة المراجع

بالعربية والأجنبية:

1. إبـراهيم محمـد عبـد الـرحمن منهجيـة البحـث الاجتمـاعي في العلـوم الإنسـانية"، : https://www.researchgate.net/publication/321017213

2. أحمـــد فهمـــي أبـــوالعينين .منهجيـــة البحـــث فـــي علـــوم الإعـــلام والاتصـــال https://www.researchgate.net/publication/346947015،"

3. د. عـــزة حمـــدي. "منهجيـــة البحـــث فـي علـــوم الإعـــلام والاتصـــال: نمـــاذج وتجـــارب"،: الناشر: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.2014.

4. ســـيدة الزهـــراء عبـــد الواحـــد البـــاقري .منهجيـــة البحـــث لاجتماعي"https://www.researchgate.net/publication/323127647

5. عصـام الـدين إبـراهيم المشـاط منهجيـة البحـث في علـوم الإعـلام والاتصـال"، : https://www.researchgate.net/publication/323127647

6. محمـد إبـراهيم عبـد الحميـد. "منهجيـة البحـث في الإعـلام وعلـوم الاتصـال. الناشـر: دار الكتب العلمية.: 2012.

7. محمـد النعيمـي. كتـاب "منهجيـة البحـث فـي علـوم الإعـلام والاتصـال الناشـر: دار الغوثاني للنشر والتوزيع.: 2017.

8. محمـد عبـد الحميـد، تحليـل المحتـوى في بحـوث الإعـلام، مـن التحليـل الكمي إلى التحليـل فـي الدراسـات الكيفيـةوتحليل محتـوى المواقـع الإعلاميـة، عـالم الكتـب، القاهرة 2010

9. محمـد علـي محمـد، مقدمـة فـي البحـث الاجتماعيـدار النهضـة العربيـة للطباعـة والنشر والتزيع، بيروت 1982

10. محمد محفوظ حسين ود. سيدة الزهراء عبد الواحد الباقري منهجية البحث في علم الاجتماع وعلوم الإعلام والاتصال" :
https://www.researchgate.net/publication/323484946

11. موريس انجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية ط2 ترجمة بوزيد صحراوي واخرون إشراف مصطفى مالك ،دار القصبة للنشر الجزائر 2006

12. الشيخي، عبدالله. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. الرياض، 2010.

13. الصبان، عمر عبد القادر. تصميم البحث العلمي: خطوات وأساليب. بيروت: 2015.

14. علوان، عمرو محمد. صياغة المشكلة البحثية ومتطلباتها. القاهرة ، 2008.

15. حمدان، سمير. الملاحظة العلمية في البحث الاجتماعي. بيروت ، 2012.

16. حسين، حاتم. تصميم البحث النوعي: المفاهيم والإجراءات. القاهرة ، 2017.

17. خميس، أحمد محمد. المقابلة في البحث الاجتماعي. الرياض ، 2014.

18. الخضر، إبراهيم محمد. تحليل البيانات في البحث النوعي: المفاهيم والأساليب. القاهرة ، 2016.

19. البدر، نايف. المنهجية النوعية في البحث العلمي: مفاهيم وتطبيقات. الرياض ، 2009

20.

21. Azza Hamdi "Méthodologie de la recherche en information et en communication: Modèles et expériences". Dar Al-Nahda Al-Arabiyya for Publishing and Distribution. 2014. Première édition.

22. Jean de bonville , L'Analyse de contenu des medias de la problematique au traitement statistique,de boeck, bruxelle, Belgique, 2006 .

23. Mohammed Al-Naimi "Méthodologie de la recherche en sciences de l'information et de la communication".Dar Al-Ghothani for Publishing and Distribution.: 2017. Première édition.

24. Mohammed Ibrahim Abdelhamid "Méthodologie de la recherche en information et en communication" .Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah. 2012: Première édition.

25. Research Methodology: From Problem Formulation to Thesis Writing" by K. Yatish, R. S. Reddy, and M. S. Reddy

26. The Craft of Research" by Wayne C. Booth, Gregory G. Colomb, and " Joseph M. Williams

27. Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five " Approaches" by John W. Creswell

28. Designing Social Inquiry: Scientific Inference in Qualitative Research" " by Gary King, Robert O. Keohane, and Sidney Verba

29. "Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches" by John W. Creswell and J. David Creswell

30. "Case Study Research and Applications: Design and Methods" by Robert K. Yin

31. "Observation Techniques: Structured to Unstructured" by Eva Karnieli-Miller and David P. Dohan

32. "The Art of Fieldwork" by Harry F. Wolcott

33. "Interviewing as Qualitative Research: A Guide for Researchers in Education and the Social Sciences" by Irving Seidman

34. "Interviewing: A Guide for Journalists and Writers" by Gail Sedorkin

35. "Qualitative Research: A Guide to Design and Implementation" by Sharan B. Merriam

36. "Doing Interviews" by Steinar Kvale

37. "The Coding Manual for Qualitative Researchers" by Johnny Saldana

38. "Structured Interviewing: A Handbook for Field Researchers" by M. Sagie, A. A. Elizur, and M. Koslowsky

39. "Research Interviewing: The Range of Techniques" by Bill Gillham

40. "Applied Qualitative Research Design: A Total Quality Framework Approach" by Margaret R. Roller and Paul J. Lavrakas

Grounded Theory: A Practical Guide for Management, Business, and ".41
Market Researchers" by Christina Goulding and Richard A. Crouch

Exploring the Ethnography of Communication: Theoretical and ".42
Methodological Issues" by Donal Carbaugh

Participant Observation: A Guide for Fieldworkers" by Kathleen M. ".43
DeWalt and Billie R. DeWalt

Writing Ethnographic Fieldnotes" by Robert M. Emerson, Rachel I. Fretz, ".44
and Linda L. Shaw

.45